

الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الاسلامية : دراسة كمية ونوعية

اعداد

د / فاطمة إبراهيم غريب خميس

قسم المكتبات و المعلومات

كلية الآداب – جامعة المنوفية - مصر

قائم بأعمال رئيس قسم المكتبات و المعلومات

كلية الآداب – جامعة حضرموت - اليمن

المخلص :

تتناول هذه الدراسة الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع بما تشتمل عليه من خطب ودروس للعلماء والشيوخ والدعاة، تلاوات للقرآن الكريم، والسيرة النبوية، والفتاوى والفقه، والأناشيد والأدعية والأذكار، لحصر أعدادها وموضوعاتها وأشكالها ومواصفاتها، فضلاً عن التركيز على دوافع وسلوكيات وأنماط استخدام الأفراد لهذه الصوتيات والمرئيات، والمشكلات التي تواجههم عند الاستخدام، بالإضافة إلى التعرف على أفضل المواقع الإسلامية المشتملة على صوتيات ومرئيات بناءً على رأى المتصفحين لهذه المواقع، وأخيراً تقييم تلك المواقع من الناحية الفنية والموضوعية .

الكلمات المفتاحية :

الصوتيات والمرئيات، المواقع الإسلامية، تقييم المواقع الإسلامية، تصنيف المواقع الإسلامية .

تمهيد :

من الملفت للنظر أن عدد المواقع الإسلامية على شبكة الانترنت قد تزايد بشكل كبير، وقد اكتسبت هذه المواقع صفة الإسلامية لانشغالها بقضايا الاسلام والمسلمين فالاسلام مبدأها ومنتهاها، وقد تنوعت هذه المواقع ما بين مواقع شاملة تشتمل على عدة مجالات، ومواقع متخصصة تتخصص في مجال موضوعي معين كمواقع القرآن الكريم، ومواقع الحديث النبوي، ومواقع اقتصادية إسلامية، وهناك مواقع لقنوات إسلامية، ومواقع لمؤسسات إسلامية، ومواقع للعلماء والشيوخ وغيرها . وقد اشتملت تلك المواقع على عدد كبير من الصوتيات والمرئيات الهامة التي يمكن أن تسد فراغا في المكتبة، ويمكن الاستشهاد بها في إعداد الأبحاث العلمية، والتي قد لا تتوافر في أي مكان آخر، وتنوعت أشكال وموضوعات تلك الصوتيات والمرئيات ما بين خطب ودروس للعلماء والشيوخ والدعاة، تلاوات للقرآن الكريم، والسيرة النبوية، والفتاوى والفقه، والأناشيد والأدعية والأذكار، والأخبار المتعلقة بالعالم الاسلامي .

من هنا جاءت أهمية هذه الدراسة التي تحاول استكشاف حجم الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية على شبكة الانترنت، لما لها من أهمية كبيرة في إثراء المحتوى الرقمي العربي الاسلامي، حيث تعد المواقع الاسلامية رافداً قوياً لزيادة المحتوى الرقمي على الانترنت، حيث تمثل نسبة كبيرة من هذا المحتوى، و لما لها من أثر كبير في الحفاظ على الهوية الاسلامية والعربية، وحفظ التراث العربي الاسلامي ونشره الكترونياً، وذلك من خلال تشجيع أصحاب المواقع الاسلامية على الاهتمام بمستوى الجودة في المحتوى الرقمي العربي والاسلامي في مواقعهم من حيث دقة المعلومات وصحتها و سهولة الوصول اليها، وكذلك تشجيع أصحاب المواقع الاسلامية على التخطيط لتوفير المحتوى الرقمي الاسلامي للمستخدمين بشكل يتناسب مع أجهزة الهاتف المحمول .

وهذه الدراسة ليست هامة وضرورية للمسلمين في العالم العربي والاسلامي فحسب، وانما هي ضرورة دينية واجتماعية لخدمة الأقليات المسلمة في دول العالم وخاصة أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية واستراليا وكندا وهولندا والدنمارك وإسبانيا وجنوب أفريقيا، لما لها من دور كبير في ربط هذه الأقليات

بالمجتمعات الإسلامية والعربية ، كما أنها تخلق نوعاً من الوعي ، وتعليم الاسلام ، وسرعة التواصل، ونقل الأخبار المختلفة ، وتعليم الأبناء اللغة العربية .
وتمثل المواقع الإسلامية بعد ثقافي جديد في العالم التكنولوجي يعوض الناس من الجلسات الدينية وحلقات المديح في الماضي .

أهداف الدراسة :

لقد أخذت الدراسة على عاتقها تحقيق ثلاث أهداف رئيسية وهي كالتالي :

- 1- حصر المواقع الإسلامية المشتملة على صوتيات ومرئيات من أجل اعداد دليل يوضح أبعادها وموضوعاتها وأشكالها ومواصفاتها، مما أسفر عنه الوصول إلى تجميع للمواقع تحت رؤوس موضوعات معينة .
- 2- التعرف على واقع الاستخدام الفعلي للصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية ، من خلال تسليط الضوء على دوافع وأنماط وعادات ومشكلات الأفراد أثناء استخدامهم للصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية ، مع تحديد أفضل المواقع الإسلامية المشتملة على صوتيات ومرئيات ومعايير اختيار تلك المواقع .
- 3- تقييم أفضل ثلاث مواقع إسلامية مشتملة على صوتيات ومرئيات بناءً على رأي المتصفحين للمواقع الإسلامية من الناحية الموضوعية والفنية .

الاطار المنهجي للدراسة والأدوات :

ولتحقيق الأهداف الثلاثة السابقة استلزم ذلك استخدام المنهج الاستكشافي الوصفي للتعرف على حجم الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر كل موقع وأشكالها وموضوعاتها وخصائصها الفنية ، بالإضافة إلى المنهج الوصفي المسحي الميداني حيث يعد مناسباً لطبيعة هذه الدراسة التي تهتم بتقصي الآراء للتعرف على أنماط وسلوكيات وعادات الأفراد المستخدمين للصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية بهدف تحديد مشكلة الدراسة وتحليلها وتفسيرها ومن ثم استخلاص النتائج التي تساعد على اقتراح حلول قابلة للتطبيق لتحسين جودة الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية بصفة خاصة وتحسين جودة المواقع الإسلامية بصفة عامة ، وأخيراً استخدام منهج البحث التقييمي الذي يهدف إلى محاولة قياس العمليات في ضوء المعايير المتفق عليها بين أهل الاختصاص .

ولقد اعتمدت الباحثة على أداة رئيسية هي الاستبيان ، المصمم خصيصاً لهذا الموضوع ، بعد الاطلاع على أدبيات التخصص و عدد من الدراسات السابقة المماثلة ، وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين للاستشارة بأرائهم وخبرتهم في هذا المجال ، من حيث مدى مواءمة الأسئلة لهدف البحث ، كما تم تجريب الاستبيان على مجموعة من الأفراد ، حيث نتج عن عملية التحكيم والتجريب بعض التعديلات المتعلقة بإضافة وحذف بعض الأسئلة . وقد تم توزيع الاستبيان يدوياً وإلكترونياً في الفترة من (15/ 2/ 2014) حتى آخر استبيان تم استلامه في (18/ 4/ 2014) ، وقد سمحت عينة الدراسة البالغ عددها 480 فرداً باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) الإصدار 14 بهدف الحصول على مؤشرات الدراسة و تحليل البيانات ، أما بالنسبة لعينة الدراسة فقد تم أخذ عينة طبقية ممثلة لكافة المهن والوظائف والمؤهلات الدراسية المختلفة .

ومن معوقات الدراسة الطبيعة المتنامية للمواقع الإسلامية فهناك تغير باستمرار لهذه المواقع وهناك اضافة لها ، فضلاً عن ندرة المعلومات التي يتم إعطاؤها عن بعض المواقع مثل صاحب الموقع ، التحديث ، والتغطية ، بالإضافة الى عدم الدقة في بعض المواقع المتاحة على شبكة الانترنت ، نظراً لأن الظاهرة التي أصبحت تحكم النشر على الانترنت ليس لها أي قيود قانونية أو ثقافية أو فكرية .

1- موقف الدراسات السابقة والمثيلة .

فعلى الرغم من أن الدراسة غير مسبقة حيث لم يسبق أن درست الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية على شبكة الانترنت إلا أن هناك العديد من الدراسات التي تناولت المواقع الإسلامية بشكل عام، وهذه الدراسات قد يصعب حصرها ولكن لا بأس من اختيار بعضها والتنويه عنه وخاصة ما تم الاستعانة به من حيث المنهج أو أسلوب العرض .

والملاحظ أن بعض هذه الدراسات تدور حول تقييم المواقع الإسلامية بوجه عام وهنا تأتي دراسة (رأفت صلاح الدين) 2012¹ حيث ركزت هذه الدراسة على تكوين قائمة بالمعايير المقترحة لتقييم المواقع الإسلامية، وتطبيق هذه المعايير على 25 موقع إسلامي، وقد استعان الباحث بالترتيب العالمي للمواقع " اليكسا" وكذلك الموقع العربي للترتيب "رتب"، وقد توصلت الدراسة إلى أن أفضل المواقع الإسلامية هو موقع " اسلام أون لاين". والبعض الآخر من هذه الدراسات يدور حول تقييم موقع إسلامي واحد فقط

وهنا نجد دراسة (هند بادي على بادي) 2007² وقد تناولت هذه الدراسة تقييماً لموقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على الويب، وذلك من حيث الموقع والحداثة والخدمات المقدمة والجمهور المستفيد وسهولة الوصول بالإضافة إلى مسئولية الموقع ومحتواه وشكله وتصميمه، وتوجد العديد من الدراسات التي تدور حول دور المواقع الإسلامية في نشر الدعوة الإسلامية ولكن اخترت منها دراسة (أمل فتحي عثمان 2012)³ وقد توصلت تلك الدراسة إلى تفوق

النشاط الدعوي الفردي على الانترنت على النشاط المؤسسي والرسمي، وأكدت الدراسة على أن موقعي اسلام أون لاين، وبيت الاسلام يتصدران قائمة أفضل المواقع التي وفرت معايير الجودة على المستوى الفني والموضوعي، وأن غالبية المواقع تتسم بالجمود وعدم الثبات والاستمرارية، بالإضافة إلى ميل المواقع الإسلامية الدعوية إلى العزلة وعدم التكامل والدمج مع نظائرها من المواقع الأخرى، وتوجد الكثير من الدراسات التي تدور حول استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية

وتأتي على رأس هذه الدراسات دراسة (منى جابر عبد الهادي) 2013⁴ حيث ركزت هذه الدراسة على استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية والاشباعات المتحققة منها، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من الشباب المصري، وقد توصلت إلى أن درجة ثقة طلاب الأزهر في المواقع الإسلامية أعلى من ثقة طلاب جامعة القاهرة والجامعة الأمريكية، وقد توصلت إلى أن موقع عمرو خالد، وموقع الشيخ محمد حسان من أفضل المواقع الإسلامية،

وفي السياق نفسه نجد دراسة (تركي بن عوض الأزوري) 2013⁵ حيث دارت حول استخدام الشباب السعودي للمواقع الإسلامية ودوافعهم نحو استخدام تلك المواقع والاشباعات المتحققة منها ومقترحاتهم لتطوير تلك المواقع،

وكذلك دراسة (مديحة جيطاني) 2010⁶ التي تناولت استخدام الشباب الجامعي في الجزائر للمواقع الإسلامية، وعاداتهم وأنماطهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم نحو المواقع الإسلامية، هذا بالإضافة إلى العديد من الدراسات التي تتناول تقييم مواقع الانترنت بصفة عامة وتقييم مصادر المعلومات الالكترونية،

(¹ صلاح الدين، رأفت. المنهج في دراسة وتقييم المواقع الإسلامية / اشراف مالك الأحد . القاهرة : مركز أبواب للإعلام، 2012، ز (تاريخ الزيارة 2014/3/15) متاح في : <http://islamtoday.net/files/flash/images/1.txt>

(² البادي، هند بادي على . "موقع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية على الويب : دراسة حالة تقييمية". 2013. <http://www.journal.cybrarians.org/index.php> متاح في (تاريخ الزيارة 2014/5/1)

(³ عثمان، أمل فتحي . المواقع الإسلامية على الانترنت ودورها في نشر الدعوة الإسلامية . دكتوراه : جامعة الأزهر، كلية الدراسات الإسلامية، 2011. عبد الهادي، منى جابر . استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية على الانترنت والاشباعات المتحققة منها : دراسة ميدانية على عينة من الشباب

بمصر . ماجستير، جامعة المنوفية، كلية الآداب، 2013

(⁵ الأزوري، تركي بن عوض . استخدامات الشباب للمواقع الإسلامية . ماجستير : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، 2013

(⁶ جيطاني، مديحة . استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية : دراسة في العادات والأنماط والاتجاهات . ماجستير، جامعة الحاج لخضر باتنة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 2010.

منها على سبيل المثال دراسة (فراس محمد العزة)¹ ، حيث تناولت معايير جودة المواقع الالكترونية وتصنيفها .

من هذه الدراسات يتبين لنا أهمية دراسة المواقع الاسلامية وذلك لتطورها السريع والاقبال الشديد عليها من قبل الشباب على اختلاف التنوع الثقافي لهم ، وعلى اختلاف الفئات العمرية لهم ، حيث يلتقي الشباب من خلال المواقع والمنديات الاسلامية لمناقشة قضاياهم وتبادل الآراء حول الموضوعات المختلفة ، وتبادل الخبرات والتعارف والتعاون فيما بينهم ، ونشر العلم والتعرف على قضايا الأمة العربية والاسلامية .

2- الخلفية النظرية للموضوع :

تتناول الباحثة في هذه الجزئية ثلاث عناصر أساسية وهي الأجهزة اللازمة لتشغيل الصوتيات والمرئيات المتاحة من خلال المواقع الاسلامية على شبكة الانترنت ، وكذلك البرامج المطلوبة لتشغيل تلك الصوتيات والمرئيات ، واهيراً أنواع الملفات الصوتية والمرئية وامتداداتها .

1 الأجهزة Hard ware

لتصفح الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الاسلامية لابد من توفير أجهزة قوية ذات مواصفات معينة ، سواء كانت أجهزة حاسب آلي أو أيباد أو لاب توب أو تليفون محمول ، فضلاً عن سماعات شخصية أو جهرية ، وهي الوسيلة المستخدمة لسماع الأصوات الناتجة من برامج الوسائط المتعددة ويتم توصيلها بكارت الصوت ، حتى يمكن سماع الصوت ، ويوجد من هذه السماعات العديد من الأشكال والأنواع ، بالإضافة إلى شاشة جيدة ذات وضوح عالي ، يتم توصيلها بكارت الشاشة ، وكذلك الأجهزة اللازمة للاتصال بشبكة الانترنت من مودم وخط تليفون وغيره .

2 البرامج Soft ware

لتشغيل الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الاسلامية على شبكة الانترنت لابد من تحميل أحد برامج تشغيل الصوتيات والمرئيات ، وهذه البرامج كثيرة جداً ، ولكني سوف أستعرض أشهرها على سبيل المثال وليس الحصر ، بالإضافة إلى عرض امكانيات كل برنامج بصورة مختصرة :

- برنامج Mp3jam وهو يقوم بتحميل وتشغيل ملفات mp3 ، ويعتبر من التطبيقات الجذابة
- برنامج يو إم بلاير um player ، وهو برنامج صغير الحجم وفاعل في نفس الوقت لتشغيل الوسائط المتعددة ، ويتوافق مع العديد من الصيغ .
- برنامج إس بلاير s player لتشغيل الصوت والفيديو ، ويعد برنامج إس بلاير من برامج تشغيل الوسائط المتعددة ، وذات الحجم الخفيف ، ويقوم البرنامج بدعم العديد من الصيغ ، وهذا البرنامج المجاني يعمل بشكل رائع في تشغيل ملفات الصوت والفيديو .
- برنامج كي لايت كودك باك الحزمة القياسية : K-lite codec pack standard عبارة عن حزمة تجمع كل التطبيقات اللازمة والأدوات المميزة لتشغيل ملفات الفيديو والصوت .
- برنامج ادارة وتشغيل ملفات الصوت والفيديو : zune software ، وهو برنامج مجاني من مايكروسوفت ، الذي يوفر كل ميزات الترفيه أثناء التعامل مع ملفات الصوت والفيديو والصور
- برنامج ريل بلاير real player وهو مشغل الملتيميديا والوسائط الرقمية أي الصوتيات والفيديو متعدد المهام .
- برنامج ميديا بلاير كلاسيك هوم سينما media player classic home cinema وهو مشغل مجاني لجميع أنواع ملفات الصوت والفيديو الشائعة ، ويتميز بسرعة التشغيل والخفة .
- برنامج ميديا بلاير كلاسيك media player classic يبدو تماماً مثل ويندوز ميديا بلاير ،

¹ العزة ، فراس محمد . "معايير جودة المواقع الالكترونية وتصنيفها . (تاريخ الزيارة 2104/6/6) متاح في

ولديه نفس الخفة من حيث استهلاك ذاكرة النظام .

- برنامج vlc player ، وهو مشغل ملتي ميديا عالي الجودة للعديد من صيغ ملفات الصوت والفيديو ¹ .

3 أنواع الملفات الصوتية وامتداداتها ².

من خلال تصفح المواقع الإسلامية على شبكة الانترنت وجد أن هناك العديد من أنواع الملفات الصوتية وملفات الفيديو ، ونستعرض امكانيات كل نوعية على النحو التالي :

- AIFF (Audio Interchange File Format) هو ملف صوتي قامت بابتكاره شركة Apple آبل، لتسجيل و تشغيل هذا النوع من الأصوات على حواسيبها الخاصة، وهو يحمل إما امتداد AIFF أو AIF

- MP3 هي صيغة تستخدم للملفات الصوتية و هي اختصار لـ (Motion Picture Experts Group) audio layer 3 (MPEG)، و تعتبر من أشهر الصيغ المستخدمة لنقل الملفات الصوتية ، وذلك بسبب أنها تحفظ المعلومات الصوتية في ملفات أصغر حجما ، وكذلك لقابلية تشغيلها على العديد من الأجهزة مثل الـ mp3 players ، وتعتمد فكرة تخفيض حجم الملف ذو الامتداد MP3 من بين ما تعتمد على تجاهل الأصوات غير المسموعة للأذن البشرية .

- OGG أوغ تابع لمنظمة Xiph.Org ، وهو ملف مضغوط يعمل على تصغير حجم الملف مع جودة أقل ، وتهدف هذه المنظمة لتوفير أنواع و محولات codecs مجانية و حرة و غير مقيدة ببراءة الاختراع.

- (Real Audio Media) RM, RA, RAM : نوع من الملفات الصوتية تابع لشركة Real Networks، وهو يستخدم لبث الموسيقى عبر الأنترنت باعتماد تقنية البث الحي (Streaming). ولقراءة هذا الملف فأنت محتاج للبرنامج الشهير RealPlayer.

- WAV أنشأتها شركة Microsoft غير مضغوط ، ويتميز الملف الذي يحمل هذا الامتداد بجودة صوت نقية و عالية ، إلا أن حجمه يكون كبيرا إذا كانت مدة الصوت أطول ، ويتم استعماله في البرامج المعلوماتية أو مثلا عند بداية تشغيل الويندوز أو في بعض الأقراص التعليمية (كالتي تبين أصوات الحيوانات بالنسبة للأطفال مثلا)

- (Windows Media Audio) WMA : هذا النوع تابع أيضا لشركة Microsoft ، و هو منافس لـ MP3، حيث أن نفس الملف بامتداد WMA يكون حجمه أقل بامتداد MP3 ، يتم تشغيله باستعمال Windows Media player التابع للويندوز.

3- المرحلة الأولى من الدراسة :

تتضمن هذه المرحلة نقطتين أساسيتين هما : اعداد دليل يحصر الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية ، والقاء الضوء على المواقع الإسلامية المشتملة على صوتيات ومرئيات .

1- اعداد دليل يحصر الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية

في هذه المرحلة قامت الباحثة بحصر المواقع الإسلامية المشتملة على صوتيات ومرئيات من أجل اعداد دليل مما أسفر عن الوصول إلى تجميع للمواقع تحت رؤوس موضوعات معينة ، وأثناء اعداد هذا الدليل ، لاحظت الباحثة التنوع الواضح والكبير للمواقع الإسلامية ، من حيث المسؤولية والمحتوى ، بشكل يصعب معه تقسيمها إلى أنواع محددة ، وخاصة مع زيادة أعدادها يوم بعد يوم ، فالبعض يجمع المواقع الإسلامية تحت رؤوس الموضوعات التالية : (المواقع الإسلامية الاخبارية ،

(1) " برامج الصوت والفيديو : برامج لتشغيل وتحرير ملفات الصوت والفيديو " . (تاريخ الزيارة 2014/6/5) متاح في

<http://www.alfarisnet.com/category>

(2) "نوع امتدادات الصوت " . (تاريخ الزيارة 2014/6/1) . متاح في : <http://ibdaanet.blogspot.com/2009/07/blog-post.html>

المواقع الإسلامية الدعوية ، المواقع الفنية الإسلامية ، منتديات الحوار الإسلامية ، مواقع الجرائد والمجلات ، المواقع الإسلامية الشاملة ، المواقع الشخصية للعلماء¹ ، ويرى البعض أن المواقع الإسلامية يمكن أن تجمع تحت رؤوس الموضوعات التالية : (القرآن الكريم والصوتيات الإسلامية ، مشايخ وعلماء ودعاة ، مواقع علمية ، الاعلام الاسلامي، مواقع للمرأة المسلمة والأسرة ، مواقع متفرقة ، أخبار وأحوال المسلمين ، أديان وطرق ومذاهب معاصرة)² ، كما يرى البعض أنها يمكن أن تجمع تحت رؤوس الموضوعات التالية : (القرآن الكريم وتفسيره ، التاريخ الإسلامي، مواقع دعوية ، أخبار المسلمين في كل مكان ، أدلة وشبكات ، فتاوى ، المرأة المسلمة ، كتب وكتيبات ، صحف ومجلات ، فرق وأديان ، علماء الاسلام ، منتديات ، قنوات وصوتيات إسلامية ، مساجد ، الاقتصاد الاسلامي ، مواقيت الصلاة، الطب الاسلامي ،مؤسسات وجمعيات إسلامية خيرية ، مواقع إسلامية متفرقة)³ ، في حين أن هناك من يجمعها تحت رؤوس الموضوعات التالية: (مواقع إسلامية ، قرآن كريم ، قرآن كريم mp3 ،حديث شريف ، فتاوي ، الحج والعمرة ، قصص الانبياء ، أناشيد إسلامية ، تاريخ الاسلام ، محاضرات إسلامية ، أدعية وأذكار ، تفسير الاحلام ، صور إسلامية ، فيديو إسلامي ، مواقع شيعية ، منظمات إسلامية ، قنوات دينية ، كتب إسلامية ، أديان وأعراق)⁴ . والبعض الآخر يجمعها تحت رؤوس الموضوعات التالية: (مذاهب وفرق ، مجلات إسلامية ، مواقع الشيوخ ودعاة الإسلام ، مواقع شيعية ، منتديات إسلامية ، الحديث الشريف ، الجهاد ، القرآن الكريم ، أناشيد إسلامية ، هيئات ومنظمات إسلامية ، قنوات فضائية إسلامية ، كتب إسلامية)⁵ . والبعض الآخر يجمعها تحت رؤوس الموضوعات التالية (القرآن الكريم ، دعوة وتربية ، الحديث الشريف ، علماء ودعاة ، شبكات شاملة ، المرأة والأسرة ، الفقه والمواسم ، خدمات ، منتديات ، مرئيات ، صوتيات ، قنوات فضائية ، مؤسسات خيرية ، عقائد ضالة ، منوعات)⁶ .

ومن خلال التصنيفات السابقة يتضح ما يلي :

- 1- لا يوجد تصنيف علمي موحد للمواقع الإسلامية .
- 2- لا يمكن حصر جميع المواقع الإسلامية لتنوعها وكثرة انتشارها .
- 3- هذه التصنيفات وفق الاهتمامات العربية والإسلامية وربما تكون هناك اهتمامات مختلفة للأقليات المسلمة في الدول غير العربية .

وترى الباحثة أنه يمكن تجميع المواقع الإسلامية تحت رؤوس الموضوعات التالية:

أولاً : مواقع إسلامية شاملة :

وهي المواقع التي تشتمل على عدة مجالات : الأسرة والمجتمع والأخبار والسياسة والاقتصاد... الخ ومن أمثلة هذه المواقع

- الشبكة الإسلامية أو اسلام ويب www.islamweb.net
- الإسلام www.Al-islam.com
- اسلام أون لاين www.Islamonline.com
- دار الاسلام www.Islamhouse.com

(1) فوير ، ماهر . " الانترنت في خدمة الدعوة " . شبكة المشكاة . (تاريخ الزيارة 2014/5/15) متاح في : www.meshkat.net

(2) دليل سلطان للمواقع الإسلامية العربية . شبكة الألوكة . (تاريخ الزيارة 2014/6/1) . متاح في <http://www.sultan.org/>

(3) دليل المواقع الإسلامية على شبكة الانترنت . (تاريخ الزيارة 2014/6/1) . متاح في

(4) دليل المواقع العربية - اسلام . (تاريخ الزيارة 2014/6/1) . متاح في http://www.websy.com/linker/Directory/Islam/Islamic_Sites

(5) دليل العرب الشامل - مواقع إسلامية . (تاريخ الزيارة 2014/6/1) . متاح في <http://www.star28.com/site/cat-1.html>

(6) المنطلق الإسلامي : دليل المواقع الإسلامية . (تاريخ الزيارة 2014/6/1) . متاح في <http://www.montalq.com>

وهذا يذكرنا بأهميات الكتب والمصنفات الموسوعية القديمة التي ألفها السلف الصالح في اللغة والأدب والتاريخ والجغرافيا والتراجم والطب والفلك والطبيعة والكيمياء وسائر الفنون الأخرى ، وتلك المؤلفات ذاع صيتها وأصبحت مرجعاً على مدى الأجيال .

ثانياً : مواقع إسلامية متخصصة :

- وهي تلك المواقع التي تتخصص في مجال موضوعي معين مثل:
- مواقع القرآن الكريم مثل أقياس للصوتيات www.aqbas.com
 - مواقع الحديث النبوي الشريف مثل شبكة السنة النبوية وعلومها www.alssunnah.com
 - مواقع السيرة النبوية مثل موقع لأجلك محمد صلى الله عليه وسلم www.4muhammed.com
 - مواقع الفقه وأصوله مثل الفقه الإسلامي
 - مواقع العقيدة مثل العقيدة والحياة www.al-aqidah.com
 - مواقع الحج والعمرة مثل موقع الحج والعمرة www.tohajj.com
 - مواقع الأناشيد الإسلامية مثل ترانيم www.taranime.com
 - مواقع قصص الانبياء ، مثل موقع قصص الانبياء www.prophetstory.com
 - مواقع المرأة المسلمة والأسرة مثل موقع مملكة فتيات الاسلام www.ftiatislam.com
 - مواقع اخبارية إسلامية مثل مأساتنا والحل : عودة - دعوة www.Awda-dawa.com
 - مواقع دعوية إسلامية مثل الروائع الدعوية www.rowea.blogspot.com
 - مواقع اقتصادية إسلامية مثل الموقع العالمي للاقتصاد الإسلامي <http://isegs.com>
 - مواقع طبية إسلامية مثل الطب الإسلامي

ثالثاً : مواقع وسائل الاعلام المختلفة :

- مواقع المجلات والجرائد مثل موقع مجلة البيان www.Albayan-magazine.com
- مواقع القنوات الفضائية مثل موقع قناة المجد للقرآن الكريم www.quran.tv ، قناة طبية الفضائية www.Tayba.tv .

رابعاً : مواقع العلماء والمشايخ والدعاة :

- مثل موقع الشيخ محمد بن صالح العثيمين www.ibnothameen.com
- موقع الدكتور زغلول النجار www.Elnaggarzr.com

خامساً : مواقع المنظمات والهيئات :

- مثل موقع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة .

سادساً : المنتديات الإسلامية

- منتديات نور الاسلام www.Islamnor.com ، الطريق إلى الله www.way2allah.com

سابعاً : مواقع الأدلة والبحث :

- دليل سلطان للمواقع الإسلامية <http://www.sultan.org/a>
- دليل المواقع العربية - اسلام
- دليل العرب الشامل - مواقع إسلامية http://www.websy.com/linker/Directory/Islam/Islamic_Sites
- دليل العرب الشامل - مواقع إسلامية <http://www.star28.com/site/cat-1.html>
- المنطلق الإسلامي : دليل المواقع الإسلامية <http://www.montalq.com>

نقطة ضوء على المواقع الإسلامية على شبكة الانترنت .

من خلال اعداد الدليل الذي يحصر الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية توصلت الباحثة الى النتائج التالية :

1- حجم المواقع الإسلامية مقارنة بالمواقع الدينية الأخرى .

مازال عدد المواقع الإسلامية ضئيلاً جداً مقارنة بالمواقع المسيحية ، حيث أن المواقع المسيحية على شبكة الانترنت تزيد على المواقع الإسلامية بمعدل 100% ، وذلك لأن المنظمات المسيحية هي صاحبة اليد العليا في الانترنت حيث تحتل نسبة 62% من المواقع ، يليها في الترتيب المنظمات اليهودية، بينما يتساوى المسلمون مع الهندوس بنسبة 9% فقط ¹ .

2- تشابه التصميم .

مازالت قضية التصميم الفني والتقني للمواقع الإسلامية تعاني من الضعف ، فتصميم المواقع يسير على وتيرة واحدة فهو محاكاة لبعضهم البعض ويخلو من أي نوع من الابداع إلا القليل ، وقد يرجع ذلك إلى الإهمال في طريقة بناء وتأسيس الموقع وكذلك عدم الاستغلال الأمثل للإمكانات التي تتيحها الانترنت للمواقع في هذا المجال ، فأصبح الهم الرئيسي هو ظهور الموقع ، أما كيفية ظهوره فهذه ليست مجال اهتمام ، على الرغم من أن لحسن التصميم دور فعال في جلب الزوار إلى الموقع وتدعيم ثقتهم بمحتوياته ، كما يرجع ضعف التصميم أيضاً إلى عدم استغلال الكفاءات البشرية المتمكنة في المجال التقني لما لهذه الكفاءات من دور فعال في التخطيط والتصميم للموقع ، بالإضافة إلى عدم الصرف على المواقع الإسلامية في ناحية التصميم لما تعانيه من مشكلات في الدعم المادي لها ² .

3- طلب الدعم المادي .

وهو عائق تشترك فيه معظم المواقع الإسلامية فليست هناك جهات مسؤولة عن توفير الدعم المادي المتواصل لهذه المواقع وأغلبها يتأسس بدعم فردي أو زكاة أو هبات من بعض الأغنياء وهذا الدعم غير مستمر ،وبالتالي فإن كثير من المواقع الإسلامية يتوقف بعد فترة لانقطاع الدعم المادي عنه ،ونلاحظ هذا في المواقع الإسلامية من خلال تخصيص ركن من أجل جمع مساعدات الزوار تحت عنوان (ادعم الموقع) وغيره من العناوين ، وعلى هذا يجب على المشرفين على هذه المواقع ايجاد مصادر تمويل مستمرة لضمان استمرار الموقع

4- فردية العمل وتدنى المستوى .

أغلب المواقع الإسلامية قامت بجهد فردي أو ثنائي ، بمعنى أن فكرة راودت صاحب الموقع فقام بعمل تصميم بسيط ووضع فيه مادة علمية بدون تخطيط وتدقيق ، ثم وضع موقعه على الانترنت . فلا توجد جهود جماعية في المواقع الإسلامية إلا في عدد قليل من المواقع الإسلامية وهذه المواقع تتطلب فرق عمل ومكاتب تحرير وميزانيات ضخمة جداً .

5- الخليط الفكري المنوع .

لقد انسكب الإسلام بكل تفرعاته وتنويعاته على الواقع الافتراضي عاكسا تعددية لا نهائية فهناك المواقع السنية والمواقع الشيعية ، وهناك المواقع السلفية والمواقع الاخوانية ، وهناك المواقع الحنفية والمواقع الشافعية ، وعلى هذا لا توجد في المواقع الإسلامية وحدة فكرية أو على الأقل خطوط رئيسية مشتركة ، ولكن كل موقع يعبر عن فكر صاحبه وبالتالي يتشتت الزائر الذي لا يعرف

1 (الشيخ ، أيمن محمد عبد القادر . "فاعلية الانترنت في اثراء الفكر الاسلامي " . الشروق . (تاريخ الزيارة 2014/6/6) . متاح في <http://www.ashorooq.net/index.php>

2 (صلاح الدين ، رأفت . مصدر سابق . ص 54 .

شيء عن الاسلام ، ولا يعرف ما هو الصحيح أو ما هي نقطة البداية ، مع الاشارة إلى أن هذا الكلام لا ينطبق على جميع المواقع الإسلامية¹ .

6- مخاطبة المسلمين .

بمعني أن الأفراد التي تخاطبهم هذه المواقع هم أفراد مسلمون بخلفية اسلامية ، يجيدون اللغة العربية ويعيشون في العالم العربي، أما المواقع التي تخاطب الآخرين من غير المسلمين ، وتعرفهم بالدين وتشرح لهم وجهة النظر الإسلامية في قضايا العالم فعددها قليل جداً ، منها على سبيل المثال موقع الاسلام ، موقع طريق الاسلام .

7- مواقع إسلامية تفتقد إلى الخدمات والصيانة .

الكثير من المواقع الإسلامية التي تم تصفحها تفتقد إلى الخدمات التي تهتم بزائريها لتضمن عودتهم مرة أخرى ، ومن هذه الخدمات التي تغيب عن المواقع الإسلامية : الاهتمام بأسئلة واستفسارات الزوار ، وهي خدمة تهتم بها كثيرا المواقع الأجنبية لأنها تؤمن بفكرة خدمة الزائر بسرعة حتى يشعر بأهميته في الموقع ، وبالتالي يحافظ على زيارته المتجددة ، أما المواقع الإسلامية نجد أن الرد يأتي بعد عدة أيام ، لأن مشرف الموقع قد لا يكون متفرغ للرد على الرسائل . ومن الخدمات المفقودة أيضاً صيانة الموقع وتطويره واصلاح الأعطال فيه²

8- الشمولية والتخصص وعدم الربط بين المواقع .

الشمولية : بعض المواقع الإسلامية شاملة في تغطيتها ، وتتنوع في أقسامها ، وأهم ميزة للمواقع الشمولية أنها تلبي احتياجات الزائر فلا تجعله يذهب إلى عدة مواقع ليحصل على ما يريد ، وهي مواقع فعالة وقوية ، ولكنها قليلة ، وتحتاج إلى ادارة وجهد ومال ومتابعة مستمرة ، وإلا فقدت مكانها في التأثير، من هذه المواقع موقع طريق الايمان ، وقد بلغ عدد زوار الموقع 141707526 زائر³ .

التخصص : بعض المواقع الإسلامية متخصصة في مجال موضوعي واحد ، ولقد أثبتت كثير من المواقع المتخصصة نجاحها في التأثير وكسب عدد الزوار ، لأنها تعبر عن محتوى معين يقصده الزائر لهدف محدد ، وميزة المواقع المتخصصة أنها سهلة الادارة والمتابعة ومركزة المحتوى ، وأثناء تصفح موقع روح الاسلام وجد أن عدد زواره 790742 زائر ، وهنا يلح سؤال مهم وهو : ما هو الأفضل شمولية الموقع أم تخصصه ؟⁴ .

والمتصفح للمواقع الإسلامية يجد أن الكثير من هذه المواقع يعيش حالة ما بين التخصص والشمولية ولا يعرف الانسان أن يصنفه ، هذا بالإضافة الى عدم الربط بين المواقع الإسلامية وبعضها البعض .

9- بطئ التحديث .

عدم التحديث الآتي لمحتوى المواقع الإسلامية ، فمن هذه المواقع لم يتم تجديد محتواه منذ انشائه وهذا عامل كبير في عدم استخدام الزوار للموقع لأنه غير حيوي ولا يساير التطورات على عكس بعض المواقع التي تعالج قضايا هامة وعصرية تمس اهتمامات مختلف شرائح المجتمع وتعالج بعض مشاكل مختلف الفئات العمرية : أطفال ، شباب ، رجال ، نساء من منظور اسلامي .

(1) جيطاني ، مديحة . مصدر سابق . ص 82 .

(2) "المواقع الإسلامية متشابهة وتفتقر الى الابداع " . تاريخ الزيارة 2014/6/6 . متاح في :

<http://www.imanway.com/vb/showthread.php>

(3) موقع طريق الايمان (تاريخ الزيارة 2014/8/10) متاح في www.emanway.com .

(4) الشيخ ، ايمن محمد عبد القادر . مصدر سابق . ص 18 .

10- عدم وجود دليل يحصر المواقع الإسلامية .

عدم وجود دليل واضح يحصر المواقع الإسلامية ، ويصنفها وينظمها ويحقق نوع من التنسيق والتكامل فيما بينها ، على الرغم من وجود بعض الأدلة والتصنيفات ، إلا أن المواقع مكررة ومتداخلة رغم اختلاف تسمياتها ، وكثيرا ما يفاجئ المستخدم أن المواقع غير إسلامية ، وهذا يوحي بأن القائمين على التصنيف لا يطلعون على تلك المواقع وإنما يكتفون في تصنيفهم على العنوان ، وبعض هذه الأدلة تجد فيها مواقع لدعاة غير معروفين ، بينما هناك دعاة وشيوخ معروفين لا تجد مواقعهم ضمن تلك الأدلة والتصنيفات على الرغم من أن لهم مواقعهم الخاصة بهم ، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على تحيز القائمين على تلك الأدلة والتصنيفات لمذهب فكري معين ويجب عليهم أن يكونوا حياديين .

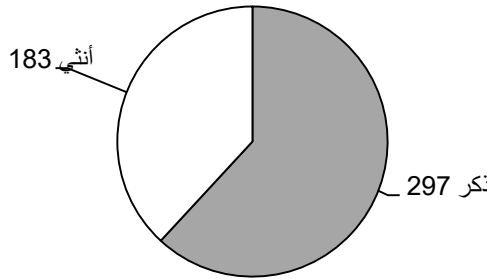
4- المرحلة الثانية من الدراسة : الاستخدام الفعلي للصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية :

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى تشخيص واقع استخدام الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية والتعرف على عادات وأنماط وسلوكيات الأفراد في استخدامها والمشكلات التي تواجههم عند الاستخدام وما هي معايير اختيارهم لأفضل المواقع الإسلامية المشتملة على صوتيات ومرئيات .

المحور الأول : البيانات الشخصية

سوف يتناول هذا المحور خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس والمهنة والمؤهل الدراسي . بلغ عدد عينة الدراسة 480 فرداً منهم 297 فرداً من الذكور بنسبة 61,9% ، 183 فرداً من الإناث بنسبة 38,1% ، ويرجع ارتفاع نسبة الذكور عن الإناث إلى أن الاستبيان تم توزيعه إلكترونياً من خلال الانترنت وأن نسبة الذكور في استخدام الانترنت أعلى من نسبة الإناث ، وهذا يعكس طبيعة المجتمع العربي واستخدامه للتكنولوجيا واستخدامه للانترنت .

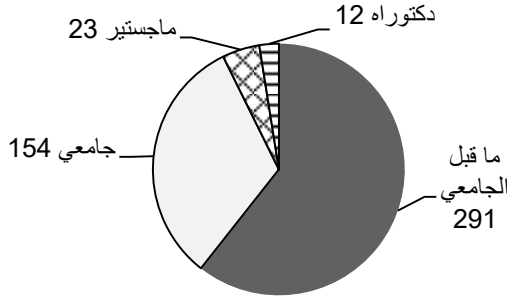
شكل رقم (1) الجنس



جدول رقم (1) المهنة

م	المهنة	العدد	النسبة
1	غير محدد	155	32,3%
2	طالب	108	22,5%
3	موظف	75	15,6%
4	أعمال حرة	54	11,3%
5	مدرس	46	9,6%
6	عضوا هيئة تدريس	34	7%
7	طبيب	8	1,7%
	الاجمالي	480	100%

وتعليقاً على المهن فقد تنوعت ما بين غير محدد المهنة، و طالب وموظف ومدرس وأعمال حرة وعضو هيئة تدريس وطبيب ، بالنسب المبينة في الجدول التالي ، ويرجع ارتفاع نسبة غير محدد الوظيفة في نظر الباحثة إلى أن عدد كبير من الشباب لا يعملون وبالتالي فمهنهم غير محددة ، أما الطلاب فقد جاءوا في المرتبة الثانية ، حيث أنهم أكثر الفئات استخداماً للمواقع الإسلامية حيث أنهم يستخدمون تلك المواقع في الحصول على المعلومات سواء بهدف الدراسة أو التثقيف الديني أو مناقشة وتبادل الآراء في القضايا الإسلامية ، حيث إن الطالب في هذه المرحلة العمرية يكون نفسه ثقافياً ودينياً ، أما الوظائف الأخرى فقد لا يجدون الوقت الكافي للاطلاع على تلك المواقع لانشغالهم في أعمالهم ووظائفهم .

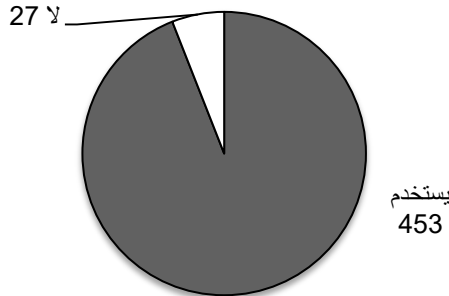


شكل رقم (2) المؤهل الدراسي

أما بالنسبة للمستوى التعليمي لعينة الدراسة فقد جاء متوافقاً مع تلك المهن حيث توزع على التعليم ما قبل الجامعي وقد احتل المرتبة الأولى بنسبة 60,6% ، يليه التعليم الجامعي بنسبة 32,1% ، ثم الحاصلين على ماجستير بنسبة 4,8% ، وأخيراً الحاصلين على دكتوراه بنسبة 2,5% ، ويرجع ارتفاع نسبة التعليم ما قبل الجامعي ذلك إلى أن نسبة الطلاب في عينة الدراسة تمثل 22,5% من العينة

المحور الثاني : استخدام الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية .

يتناول هذا المحور دوافع استخدام الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية ، ومتوسط عدد الساعات التي يقضيها الفرد أسبوعياً، ووسائل استخدامها، بالإضافة إلى مصادر تعرفه على المواقع الإسلامية المشتملة على صوتيات ومرئيات ، وما هي الموضوعات التي يهتم بها في الصوتيات والمرئيات ، وما هي أهم المشكلات التي تواجهه عند الاستخدام ؟



شكل رقم (3) استخدام الصوتيات و المرئيات

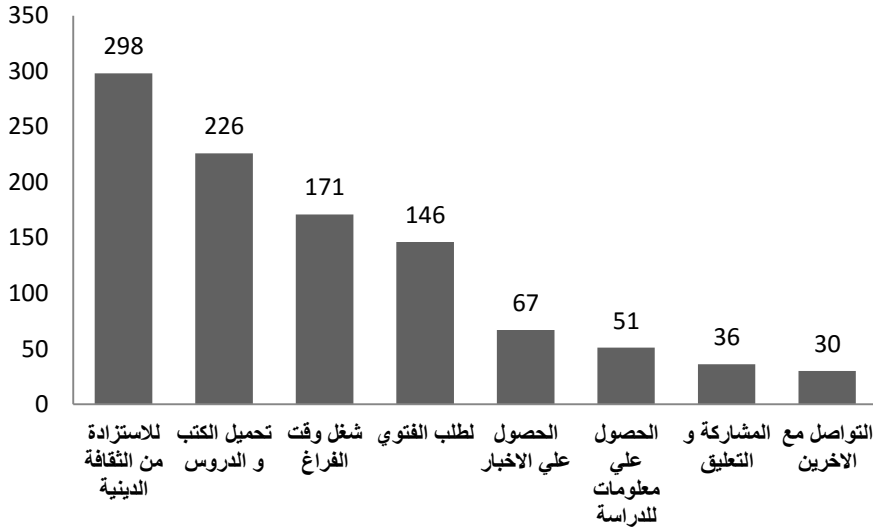
1- استخدام الصوتيات والمرئيات .

يتضح من الشكل السابق أن 453 فرداً بنسبة 94% يستخدمون الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية في مقابل 27 فرداً بنسبة 6% لا يستخدمونها، ويرجع ارتفاع نسبة من يستخدمون الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية إلى احتوائها على معلومات مفيدة قد لا تتوافر في أي مكان آخر وأنها من أهم مصادر التنقيف الديني على شبكة الانترنت .

2- دوافع استخدام الصوتيات والمرئيات .

إذا كان 94% من أفراد العينة يستخدمون الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية فما هي دوافعهم في استخدامها ؟ هذا سوف يتضح من خلال الرسم البياني التالي :

من أهم دوافع استخدام الصوتيات والمرئيات لدى العينة هو الاستزادة من المعلومات الدينية بنسبة 65,7% ويرجع ذلك إلى أن المواقع الإسلامية بما تشتمل عليه من صوتيات ومرئيات ومواد أخرى مقروءة تعتبر من أهم مصادر الثقافة الإسلامية على شبكة الانترنت ، أما تحميل الكتب والدروس والمحاضرات والآنشيد فكان الدافع الثاني في استخدام الصوتيات والمرئيات بنسبة 49,9% ، وذلك لاشتغال المواقع الدينية على عدد كبير من الكتب والمحاضرات والدروس المسموعة والمرئية التي قد لا تتوافر في أي مصدر آخر وخاصة في المكتبات التي تعاني من النقص الشديد في الميزانيات والمقتنيات وبالتالي يلجأ الأفراد إلى الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية كبديل عن تلك المكتبات ، أما الدافع الثالث فقد تمثل في شغل وقت الفراغ بما هو مفيد بنسبة 37,7% .

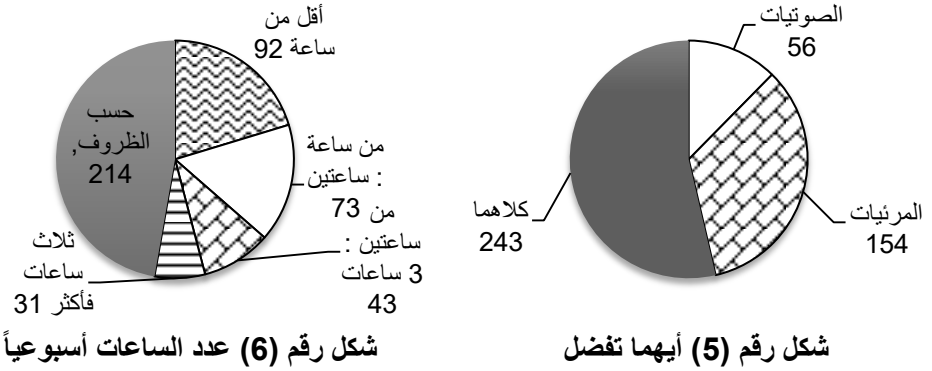


شكل رقم (4) دوافع استخدام الصوتيات و المرئيات عبر المواقع الاسلامية

أما طلب الفتوى فقد كان الدافع الرابع في استخدام الصوتيات والمرئيات بنسبة 32,2% وهذا يرجع إلى كثرة عدد الفتاوى وتضاربها في الوسائل الاعلامية المختلفة من صحافة وإذاعة وتلفزيون ووجود من يفتي وهو لا يعلم شيء عن الفتوى وبالتالي يريد أن يلجأ الفرد إلى مصدر موثوق به للفتوى فيلجأ إلى المواقع الإسلامية الموثوق بها وإلى العلماء الموثوق فيهم من خلال مواقعهم على شبكة الانترنت ويوجد العديد من مواقع الفتاوى على شبكة الانترنت منها على سبيل المثال موقع (فتاوى نور على الدرب

(الصوتية)¹ و يحتوي الموقع على أكثر من 18 ألف فتوى وبالتحديد 18182 من إذاعة القرآن الكريم مقسمة إلى 366 قسمًا للإمام عبد العزيز بن باز 11308 فتوى ، العلامة محمد بن صالح العثيمين 6866 فتوى ، أما الحصول على آخر الأخبار المتعلقة بالعالم الإسلامي فقد كان الدافع الخامس بنسبة 14,8٪ ، وهي نسبة صغيرة لأن العديد من المواقع الإسلامية لا تحرص على متابعة الأخبار المتعلقة بالعالم الإسلامي ولأن المستخدم قد يجد بديلاً في القنوات الفضائية المتنوعة التي تعرض الأخبار لحظة بلحظة وتغطيها مستمرة للأحداث الجارية في العلم الإسلامي والعربي والدولي ، أما الحصول على معلومات تتعلق بالدراسة والبحث فهي الدافع السادس بنسبة 11,2٪ ، وهذا يرجع إلى وجود بعض أفراد العينة من الطلاب الذين يستخدمون الصوتيات والمرئيات في إعداد بحوثهم وفي دراستهم أما المشاركة بكتابة مقال أو تعليق أو غيره فقد كان الدافع السابع في استخدام الصوتيات والمرئيات بنسبة 7,9٪ ، والدافع الأخير تمثل في التواصل مع الآخرين لهم نفس الاهتمام من خلال المنتديات الإسلامية وحلقات الدردشة ، وقد جاء هذا الدافع في المرتبة الأخيرة لأن هناك برامج أخرى تهتم بالتواصل الاجتماعي مثل تويتر وفيس بوك .

إذا كانت تلك هي دوافع استخدام الصوتيات والمرئيات فماذا يفضل المستخدم في اشباع تلك الدوافع الصوتيات أم المرئيات أم كلاهما ؟ هذا ما سيوضحه الشكل التالي :



أكثر من نصف العينة وبالتحديد 53,6٪ من العينة يستخدمون الصوتيات والمرئيات معاً لإشباع تلك الدوافع ، وتفضيله لإحدهما يرجع إلى طبيعة الموضوع الذي يبحث عنه ، فإذا كان يرد الاستماع إلى تلاوات للقرآن الكريم والأناشيد والأدعية والأذكار والأذان فإنه يفضل الصوتيات ، وإذا كان يريد الاطلاع على الدروس العلمية والمحاضرات والخطب فإنه يفضل المرئيات ، هذا في حين أن ثلث العينة وبالتحديد 33,8٪ تفضل استخدام المرئيات حيث أن المستخدم عندما يشاهد المعلومة أمامه بالصوت والصورة من شيخ معين أو داعية موثوق فيه يعطيه ذلك مصداقية في المعلومة ويثق بها أكثر من مجرد سماعه لها ، وأن المعلومات التي يتم الحصول عليها من قبل المرئيات عادة ما تثبت في ذهن الشخص لفترات طويلة أكثر من تلك التي يحصل عليها من الصوتيات ، وربما يكون ذلك راجعاً إلى اشتراك أكثر من حاسة في تلقي المعلومات ، ومن ثم يتوزع العبء على تلك الحواس جميعاً². هذا في حين أن 12,6٪ من أفراد العينة يفضلون الصوتيات في اشباع دوافعهم ، وربما كان ذلك راجعاً إلى أن الملفات الصوتية تأخذ وقت

(1) موقع فتاوى نور على الدرب الصوتية . (تاريخ الزيارة 2014/6/5) متاح في <http://www.alandals.net>

(2) خليفة ، شعبان . المواد غير المطبوعة في المكتبات ومراكز المعلومات : دراسة في التاريخ والنشر والاعداد الفني والخدمات . ط 1 . الإسكندرية : دار الثقافة العلمية ، 2003 . ص ص 16-17

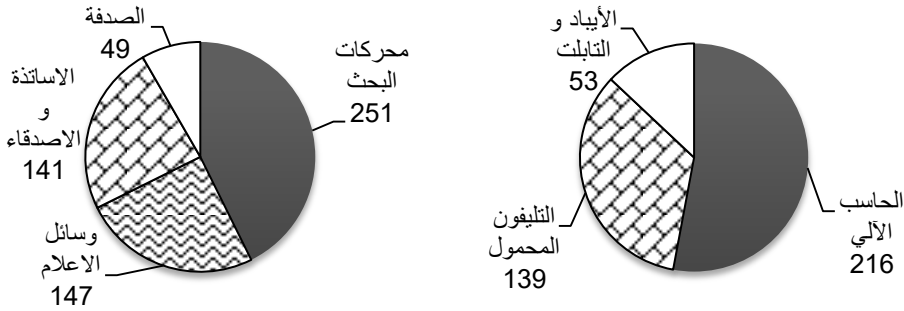
أقل في التحميل والانزال من المواد المرئية وترجع أيضاً إلى طبيعة الموضوع الذي يبحث عنه المستخدم .
إذا كان هناك العديد من الدوافع لاستخدام الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية فما هي عدد الساعات التي يقضيها المستخدم أسبوعياً لإشباع تلك الدوافع ؟ هذا ما سيوضحه الشكل التالي .

3- عدد ساعات استخدام الصوتيات والمرئيات أسبوعياً .

يتضح من الرسم البياني السابق أن ما يقارب من نصف العينة وبالتحديد 47,3% يستخدمون الصوتيات والمرئيات حسب الظروف أي بحسب ما تسمح لهم ظروفهم باستخدامها قد يكون أقل من ساعة أو ساعتين أو أكثر أي أنه ليس هناك زمن محدد لاستخدامها ، تليها النسبة 20,3% أي ما يعادل خمس العينة وتمثل نسبة من يستخدمون الصوتيات والمرئيات أقل من ساعة في الأسبوع ، ثم نسبة 16,2% وهي نسبة من يستخدمون الصوتيات والمرئيات من ساعة إلى أقل من ساعتين أسبوعياً ، تليها نسبة 9,4% وهي نسبة من يستخدمون الصوتيات والمرئيات من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات ، أما من يستخدمون الصوتيات والمرئيات أكثر من ثلاث ساعات فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 6,8% .

4- وسائل استخدام الصوتيات والمرئيات المتاحة من خلال المواقع الإسلامية .

يتضح من الشكل السابق أن أكثر من نصف العينة وبالتحديد 57,6% يستخدمون الصوتيات والمرئيات من خلال الحاسب الآلي وأن أكثر من ثلث العينة يستخدمونها من خلال التليفون المحمول ويأتي في المرتبة الأخيرة الأيباد والتابلت بنسبة 11,7% .



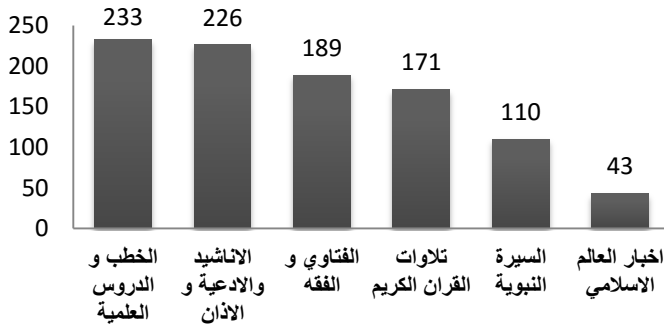
شكل رقم (8) مصادر التعرف على المواقع

شكل رقم (7) وسائل الحصول والاستخدام

5- مصادر التعرف على المواقع الإسلامية المشتملة على صوتيات ومرئيات .

احتلت محررات البحث المرتبة الأولى بنسبة 55,4% في كونها مصدراً للتعرف على المواقع الإسلامية، وذلك لسهولة إجراء البحث في محررات البحث ، فما على الباحث إلا أن يكتب عبارة دليل المواقع الإسلامية فيظهر له العديد من الأدلة التي تشتمل على أسماء المواقع الإسلامية ويختار منها ما يريد ، أو أن يكتب مصطلح البحث ويظهر له الآلاف من النتائج ، كما يمكنه التعديل في استراتيجية البحث حسب النتائج المسترجعة ، بينما تقاربت النسبة بين أفراد العينة الذين تعرفوا على المواقع الإسلامية من خلال وسائل الاعلام ، ومن خلال الأساتذة والأصدقاء ، حيث أن 32,5% من عينة الدراسة تعرفوا على المواقع الإسلامية من خلال وسائل الاعلام المختلفة ، ويرجع ذلك لانتشار القنوات الفضائية الإسلامية ، وانتشار البرامج الدينية ووجود العديد من المواقع لقنوات إسلامية ، بالإضافة إلى العديد من المواقع للعلماء والشيوخ والدعاة التي يتم الاعلان عنها في البرامج التليفزيونية ، وكذلك 31,1% من عينة الدراسة تعرفوا على المواقع الإسلامية من خلال الأساتذة والأصدقاء ، ويرجع ذلك لاشتمال عينة الدراسة على الطلاب الذين يستخدمون الصوتيات والمرئيات في دراستهم وإعداد أبحاثهم ، بينما بلغت نسبة أفراد العينة الذين تعرفوا على المواقع الإسلامية من خلال الصدفة 10,8% ، بينما 3,9% من العينة تعرفوا عليها من خلال

مصادر أخرى .

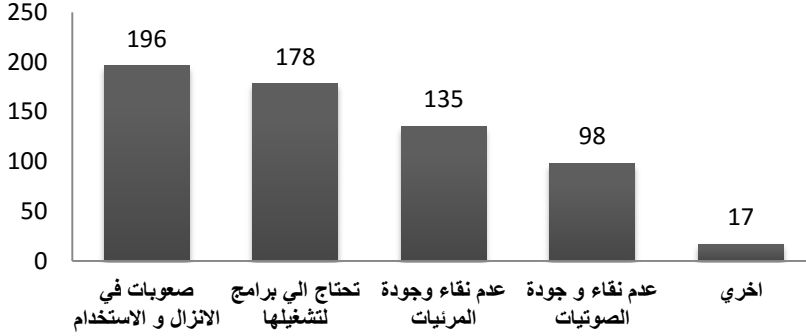
6- الموضوعات المفضلة في الصوتيات والمرئيات .**شكل رقم (9) الموضوعات المفضلة**

يتضح من الشكل السابق أن أكثر من نصف العينة بنسبة 51,4% يفضلون سماع ومشاهدة الخطب والدروس العلمية للشيوخ والدعاة ، ويرجع ذلك إلى افتقار المكتبات إلى العديد من مقتنيات الدينية المسموعة والمرئية والتي تلبي احتياجات المستفيدين في ظل انخفاض ميزانيات المكتبات، أما ثاني الموضوعات المهتم بها فكانت الأناشيد والأدعية والأذكار والأذان بنسبة 49,9% ، وربما كان ذلك مرتبطاً بتحميل تلك المواد على أجهزة التليفون المحمول ، أما موضوع الفتاوى والفقه فقد كان ثالث الموضوعات المهتم بها بنسبة 41,7% ، وهذا يتوافق مع دوافع استخدام الصوتيات والمرئيات حيث أفاد 32,2% من عينة الدراسة أنهم يستخدمون الصوتيات والمرئيات بدافع طلب الفتوى ، أما الموضوع الرابع المهتم به فكان تلاوات القرآن الكريم بنسبة 37,7% ، حيث تشمل الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية على عدد كبير جداً من التلاوات المتنوعة لعدد كبير من العلماء والشيوخ وبروايات متعددة ، بالإضافة إلى أندر التلاوات المسموعة والمرئية والتي لا يجدها المستخدم في أي مصدر آخر ، أما موضوع السيرة فقد كان خامس الموضوعات المهتم بها بنسبة 24,2% ، وذلك لتعدد المواقع التي تتناول سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، أما معرفة الأخبار المتعلقة بالعالم الإسلامي فقد احتل المرتبة الأخيرة ، وذلك لتعدد القنوات الفضائية التي يجد فيها المستخدم البديل الأفضل لمتابعة أخبار العالم الإسلامي.

7- المشكلات التي تواجه المستخدم للصوتيات والمرئيات .

صعوبات في الانزال والاستخدام جاءت هذه المشكلة في المرتبة الأولى بنسبة 43,3% وهذه المشكلة مرتبطة بحجم الملف الصوتي والمرئي ، فكلما كان حجم الملف كبير كلما أدى ذلك إلى بطء تحميل الصفحة ، كما أنها مرتبطة أيضاً بصيغ وامتدادات ملفات الصوت والفيديو ، فكل صيغة مميزات وعيوب كثيرة ترتبط بالحجم والجودة والنقاء ، أما ثاني المشكلات فقد تمثل في أن الملفات الصوتية والمرئية تحتاج إلى برامج معينة لتشغيلها ، حيث أفاد بذلك 39,3% من أفراد العينة ، ومن هذه البرامج يو إم بلاير UM player ، إس بلاير S player ، بي أس بلاير BS player ، في ال سي ميديا بلاير VLC media player ، ريل بلاير Real player وغيرها من برامج التشغيل ولكل منها خصائصه ومميزاته وعيوبه ، أما ثالث هذه المشكلات فهو عدم نقاء وجودة الصوت والصورة بالنسبة للمرئيات حيث أفاد بذلك 29,8% من العينة ، وهناك العديد من العوامل التي تؤثر على نقاء الصورة ووضوحها وهي: الوضوح resolution وهي عدد النقاط المكونة للصورة pixel ، عدد الاطارات والتي يتناسب عددها طردياً مع عدد النقاط ، التشبيك interlace وهو المسئول عن ظهور بعض الخطوط السوداء أو المربعات الخضراء أثناء مشاهدة مقاطع الفيديو وذلك عندما يكون التشبيك ردي ، الدقة الجانبية Aspect

ratio وهي التي تتعلق بحجم المقطع كبير كان أو صغير ، الألوان التي لها دور كبير في الوضوح والمساحة التخزينية للملف ، اما رابع المشكلات فقد تمثل في عدم نقاء وجودة الصوت بالنسبة للصوتيات وربما يرجع ذلك لسوء التسجيل من البداية أو لصيغ الملفات الصوتية وحجمها .

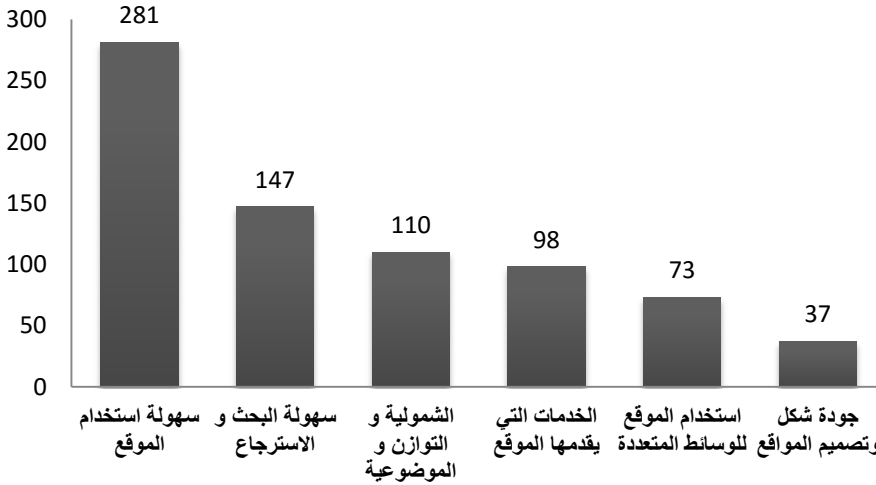


شكل (10) المشكلات التي تواجه المستخدم

المحور الثالث : معايير اختيار المواقع الإسلامية المشتملة على صوتيات ومرئيات

يتناول هذا المحور معايير اختيار المواقع الإسلامية المشتملة على صوتيات ومرئيات ، وماهي أفضل المواقع الإسلامية من وجهة نظر المستخدم بناءً على تلك المعايير؟

1- معايير اختيار المواقع الإسلامية .



شكل رقم (11) معايير اختيار المواقع الإسلامية

سهولة استخدام الموقع هو المعيار الأول لاختيار المواقع الإسلامية المشتملة على صوتيات ومرئيات حيث أفاد بذلك 61,8% من عينة الدراسة ، وهذا المعيار يعني سهولة استخدام الموقع من قبل أي مستخدم بغض النظر عن خلفيته العلمية ، والسهولة هنا تعني سهول استخدام الموقع وفهمه والتعامل معه ، وسهولة ايجاده على محركات البحث المختلفة ، وسهولة المعرفة بالإضافات الجديدة للموقع ، وسرعة تحميله وتوافقه مع كل المتصفحات وكل شاشات العرض، وتوافر برامج مساعدة لمساعدة المستخدمين له . أما سهولة البحث والاسترجاع فكانت المعيار الثاني الذي اعتمد عليه 32,4% من عينة الدراسة في اختيار

المواقع الإسلامية ، حيث أن المستخدم يتصفح الموقع بحثاً عن معلومة معينة ، وبالتالي يجب على الموقع أن يوفر خدمة البحث للمتصفحين له ، ويجب أن يوفر أنواع مختلفة من البحث (البحث البسيط والبحث المتقدم) ويجب أن تكون نتائج البحث المعروضة للمستخدم واضحة . أما الشمول والتوازن والموضوعية فقد كان المعيار الثالث في اختيار المواقع الإسلامية حيث أفاد بذلك 24,2٪ من عينة الدراسة فيجب على المواقع الإسلامية أن تتحلى بالموضوعية وعدم التحيز لرأي أو فكرة وإن يكون الموقع شامل من حيث المادة العلمية التي يقدمها ويلم بالموضوعات من جميع جوانبها ، أما المعيار الرابع فقد تمثل في الخدمات التي يقدمها الموقع حيث أفاد بذلك 21,6٪ من العينة ، حيث لابد أن يتوافر في الموقع العديد من الخدمات التي تجذب الزوار لزيارة الموقع ومن هذه الخدمات الفتاوى والاستشارات الشرعية ، ومواقيت الصلاة ، وخدمات البريد الإلكتروني المجاني ، والمنتديات والدرشة وساحات الحوار ، والقائمة البريدية ، وسجل الزوار ، والتصويت ، والخدمات الصحية والتربوية ، والاعلانات ، وخدمات الجوال الدعوي ، وتصميم المواقع والاستضافة وغيرها .

أما استخدام الموقع للوسائط المتعددة فهو المعيار الخامس بنسبة 16,1٪ حيث يجب أن يشتمل الموقع على العديد من الوسائط المتعددة وينبغي أن يكون حجم ملفات الفيديو والصوت والصورة صغيرة بحيث لا تؤثر على سرعة التحميل . أما جودة شكل وتصميم الموقع فهو المعيار الأخير لدى عينة الدراسة في اختيار المواقع الإسلامية المشتملة على صوتيات ومرئيات ، حيث أن جودة شكل وتصميم الموقع يولد لدى المستخدم رغبة في تصفحه ، فكلما زادت البساطة في التصميم والبعد عن التعقيد كلما زاد الإقبال على زيارة الموقع ، وكلما استخدمت الألوان الهادئة غير الصارخة في التصميم كلما زاد الإقبال على زيارته . نستنتج من ذلك أن أهم معايير اختيار المواقع الإسلامية المشتملة على صوتيات ومرئيات هي سهولة الاستخدام وسهولة البحث والشمولية والتوازن والموضوعية وأخيراً جودة الشكل والتصميم مروراً بالخدمات التي يقدمها الموقع واشتماله على الوسائط المتعددة . وبناءً على تلك المعايير فما هي أفضل المواقع الإسلامية المشتملة على صوتيات ومرئيات من وجهة نظر المستخدمين ؟

2- أفضل المواقع الإسلامية المشتملة على صوتيات ومرئيات بناءً على رأي المستخدمين

جدول رقم (2) أفضل المواقع الإسلامية المشتملة على صوتيات ومرئيات

م	اسم الموقع	العدد	النسبة	الصفة
1	الاسلام	294	64,9٪	مواقع شاملة
2	الشبكة الإسلامية (اسلام ويب)	202	44,6٪	
3	طريق الاسلام	198	43,8٪	
4	اسلام اون لاين	174	38,6٪	
5	الاسلام اليوم	160	35,3٪	
6	المكتبة الشاملة	153	33,7٪	
7	جامع الدروس العلمية	140	30,9٪	
8	شبكة النواذر الإسلامية	123	27,3٪	
9	الاسلام سؤال وجواب	117	25,9٪	
13	موقع الداعية عمرو خالد	104	22,9٪	المواقع الشخصية للعلماء والدعاة
14	موقع الداعية مصطفى حسني	99	21,8٪	
15	موقع ابن العثيمين	87	19,2٪	
16	مواقع المجالات الإسلامية	36	7,9٪	مواقع وسائل الاعلام المجالات
17	مواقع القنوات الإسلامية	21	4,6٪	

م	اسم الموقع	العدد	النسبة	الصفة
				والقنوات الفضائية
18	شبكة السنة النبوية وعلومها	17	3,7%	المواقع الإسلامية المتخصصة
19	مواقع الإنشاد الإسلامية	6	1,3%	
20	قصص الأنبياء	4	0,8%	
21	نداء الإيمان	3	0,6%	
22	ترانيم	2	0,4%	
23	الروائع الدعوية	1	0,2%	
24	ورتل	1	0,2%	

يتضح من خلال الجدول السابق أن المواقع الإسلامية الشاملة أكثر استقطاباً لأفراد العينة ، تليها مواقع الدعاة والشيوخ ، ثم مواقع القنوات الإسلامية ، ومواقع المجلات الإسلامية ، وأخيراً المواقع المتخصصة .

5- المرحلة الثالثة من الدراسة : تقييم أفضل ثلاث مواقع إسلامية بناءً على رأي المستخدمين

في هذه المرحلة سيتم تقييم ثلاث أفضل مواقع إسلامية مشتملة على صوتيات ومرئيات بناءً على رأي المستخدمين لهذه المواقع ، وهي : موقع الاسلام الدعوي والارشادي ، موقع اسلام ويب ، وموقع طريق الاسلام

الموقع الأول :

موقع الإسلام الدعوي والارشادي : <http://www.al-islam.com>

الموقع متاح بسبع لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والإندونيسية والماليزية

الموقع تحت اشراف معالي الشيخ صالح بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم آل شيخ ، ويتبع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية
الصفحة الرئيسية للموقع مصممة بطريقة جيدة حيث يظهر في أعلى الصفحة عنوان الموقع باللغتين العربية والانجليزية ، كما توجد القائمة الرئيسية في شريط أفقي تحتوي على الأركان الأساسية للموقع وهي موسوعة القرآن الكريم ، موسوعة الحديث ، موسوعة الفقه ، موسوعة السيرة ، موسوعة العقيدة ، وشريط عمودي جهة اليمين يحتوي على مواضيع أخرى أساسية. ويوجد وسط الصفحة الرئيسية مختصرات لعناوين مختارة من كل ركن من الأركان الرئيسية للموقع مرفقة بصورة مما يجذب المستخدم للاطلاع على هذه الموضوعات. كما تشتمل الصفحة الرئيسية على بعض الروابط الهامة مثل خريطة الموقع ، محتويات ومميزات ، اجعلنا الرئيسية ، مواقع مفيدة ، أضف للمفضلة . عناوين الصفحات الفرعية تعرض على الصفحة الرئيسية بأسلوب سهل وواضح ، كما يعرض الموقع تاريخ اليوم بالتقويم الهجري فقط ، لا توجد اعلانات في الصفحة الرئيسية وبالتالي لا يتم تشتيت القارئ .

الموقع يشتمل على أكثر من نصف مليون صفحة في علوم الشريعة والمعارف الإسلامية (القرآن ، الحديث ، الفقه ، الشريعة ، العقيدة، السيرة ، .. ، وأكثر من أربعين ألف فتوى معاصرة في شتى الموضوعات الإسلامية ، يضم الموقع العديد من الموسوعات مثل الموسوعة الفقهية الكويتية ، موسوعة فتاوى بن تيمية ، موسوعة فقه المعاملات ، بالإضافة إلى نوافذ تفاعلية تحتوي على مقالات ودراسات وأبحاث مثل (ملفات خاصة) ، ملتقى الخطباء ، ملتقى الدعوة والدعاة ، المحراب ، تركية النفوس ، ويضم الموقع أيضاً المنتديات التفاعلية مثل منتدى الأسئلة والاستفسارات ، منتدى المسلمون حول العالم ،

التغطية في الموقع شاملة حيث أنه في قسم السيرة على سبيل المثال يعرض الموقع في البداية أهم كتب السيرة التي اعتمد عليها متمثلة في سيرة بن هشام ، زاد الميعاد لابن القيم ، المغازي للواقدي ، الروض الألف للسهيلي ، وغيرها من الكتب ، ويتضمن موسوعة السيرة خطأ زمنياً لجميع أحداث السيرة النبوية يسهل الوصول إلى أي حدث من خلال خريطة زمنية لأحداث السيرة النبوية ، بالإضافة إلى فهرسة علمية تشمل الآيات والأحاديث والآثار والأماكن والأعلام والمعارك والغزوات والشعر والكتب والجماعات والقبائل ، مع إمكانية البحث بأية أو حديث أو غيرهما بالإضافة إلى البحث الموضوعي من خلال كشف موضوعي شامل لموضوعات السيرة النبوية ، كما يضم قسم السيرة مكتبة الخرائط التاريخية التي تشتمل على مجموعة من الخرائط لشبه الجزيرة العربية تبين الطرق التي سلكها الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك مكتبة الصور التي تضم مجموعة من المعالم الجغرافية الهامة وصور لرسائل الرسول صلى الله عليه وسلم ، وأخيراً معجماً للأماكن يقدم شرحاً موجزاً لأهمية الأماكن التي ورد ذكرها بكتب السيرة النبوية ، والموقع يشتمل على مكتبة صوتية تضم أكثر من خمسة آلاف ساعة من المحاضرات والدروس والخطب والندوات العلمية والدعوة لنخبة من كبار العلماء والمفكرين والدعاة ، ويتيح الموقع إمكانية الاستماع والتحميل والارسال لهذه الملفات الصوتية ، كما يضيف إمكانية التعليق على الملف الصوتي وتقييمه عن طريق النجوم ، والملفات الصوتية بالموقع موزعة على سبعة مجموعات وهي الخطب المنبرية ، الدروس والسلاسل العلمية ، القرآن الكريم ، المحاضرات الدعوية ، الوثائق الصوتية ، تسجيلات اذاعية ، مكتبة الحج الصوتية ، ويدعم الموضوعات والمقالات بالصور لا يكتفي بالنص المكتوب فقط كما الحال في أغلب المواقع الإسلامية ، والملفات الصوتية بامتداد mp3 .

يتوافر بالموقع خدمة البحث ، حيث تتوافر هذه الخدمة بالصفحة الرئيسية بالموقع ، جميع أنواع البحث متوفرة بالموقع ، حيث يوجد به البحث التفصيلي الذي ينقسم إلى البحث الفقهي والبحث الموضوعي ، بالإضافة إلى توفير إمكانية البحث المتقدم ، ويتميز الموقع بإمكانات عالية الدقة في البحث بمختلف أنواعه الفقهي والنصي والموضوعي ، كما يشتمل الموقع على فهارس شاملة للأدلة والأعلام والفقهاء والمذاهب والكتب والمسائل والقواعد مرتبة هجائياً ، كما يضم الموقع مكنز الموضوعات الإسلامية يضم أكثر من ثلاثين ألف واصفة ويتميز بغزارة المعلومات وإمكانات البحث

يقدم الموقع بعض الخدمات للمستخدمين منها مواقيت الصلاة ، حالة الطقس ، قسم الجوال واستطلاعات الرأي . يقدم الموقع العديد من الخدمات للمستخدمين منها حساب الزكاة ، حساب المواريث ، مواقيت الصلاة ، محول التاريخ والخط الزمني ، مواقيت الصلاة ، الاستشارات الدعوية ، الفتاوي ، الاستشارات الشرعية

الموقع الثاني :

موقع الشبكة الإسلامية (اسلام ويب) : <http://www.islamweb.net>

الموقع متاح بخمس لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية .

موقع الكتروني تابع لوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بدولة قطر ، يقوم على الموقع نخبة من حملة الشهادات الشرعية واللغوية والفنية ، كما يكتب به عدد من الأسماء البارزة

يهدف الموقع إلى ترسيخ القيم الإسلامية وتحقيق الأهداف التالية : نشر العقيدة الإسلامية الصحيحة للإسلام والمسلمين ، والاهتمام بقضايا المسلمين كافة وعلى جميع الأصعدة وفي جميع المجالات ، والاهتمام بدعوة غير المسلمين بالطريقة الصحيحة ، وإبراز محاسن هذا الدين وشموليته واعتداله ، عرض المواد بطريقة مهنية مع مراعاة الأصالة والموضوعية والمنهجية ، وتقديم الخدمات الممكنة للزوار .

الصفحة الرئيسية للموقع مصممة بصورة جيدة ، حيث يظهر في أعلى الصفحة عنوان الموقع باللغتين العربية والانجليزية ، كما توجد القائمة الرئيسية في شريط أفقي تحتوي على الأركان الأساسية

الموقع وهي موسوعات ، مقالات ، فتاوى ، استشارات ، صوتيات ، المكتبة ، موارد ، بنين وبنات ، وشريط عمودي جهة اليمين يحتوي على مواضيع أخرى أساسية وهي الرحمة المهداة ، واحة رمضان ، الحج والعمرة ، التائبين ، القراءات العشر ، رسائل جوال ، مواقيت الصلاة ، أحوال الطقس ، مشاركات الزوار ، ويوجد وسط الصفحة الرئيسية مختصرات لعناوين مختارة من كل ركن من الأركان الرئيسية للموقع مرفقة بصورة مما يجذب المستخدم للاطلاع على هذه الموضوعات . كما تشتمل الصفحة الرئيسية على بعض الروابط الهامة مثل من نحن ، اتصل بنا وغيرها ، عناوين الصفحات الفرعية تعرض على الصفحة الرئيسية بأسلوب سهل وواضح ، كما يعرض الموقع تاريخ اليوم بالتقويم الهجري فقط .

يحرص المشرفون على الموقع على عالمية توجيه الخطاب ، نلمس هذه العالمية من خلال طرح قضايا محلية وإقليمية وعالمية ومناقشتها بخلفية إسلامية بتبني المنهج الوسطي للإسلام ، يوجه الموقع خطابه إلى مختلف الشرائح وكل الأعمار: الأطفال من خلال ركن بنين وبنات والشباب والمرأة والرجل... الخ ، التغطية في الموقع شاملة ، فالموقع لا يكتفي بتقديم المعلومات الدينية من كتب وفتاوى ومقالات وصوتيات بل يقدم أيضاً خدمات استشارية في فنون الطب والثقافة والأسرة ، كما يربط الزائر بواقع الإسلام والمسلمين في كل مكان . ففي قسم الموسوعات يعرض أربعة موسوعات : موسوعة الحديث ، موسوعة جوامع الكلم ، موسوعة التفاسير وعلوم القرآن ، موسوعة الحديث الشريف ، وفي قسم المقالات يعرض المقالات موزعة على الأقسام التالية : القرآن الكريم ، الحديث الشريف ، العقيدة الإسلامية ، السيرة ، العروة الوثقى ، أخلاق وتركيبية ، للشباب فقط ، الأسرة ، الرحمة المهداة ، ثقافة وفكر ، وفي قسم الفتاوى يعرض مختارات من مركز الفتاوى ، والفتاوى المعاصرة ، العرض الموضوعي للفتاوى ، الفتاوى الحية ، وفي قسم الموارد يتيح كتابة سؤال والحصول على الإجابة مباشرة ، ويحتوي القسم على الفتاوى الخاصة بالميراث ، وبيان عدل الإسلام في التركات ، أهمية قسمة التركات ، وأسباب الارث في الإسلام ، وشروط الارث ، وموانع الارث . ويعد قسم بنين وبنات أضخم موقع عربي موجه للطفل من حيث الحجم والمحتوى من المواد المرئية والوسائط المتعددة من الحلقات والأنشطة التفاعلية ، وفي قسم الصوتيات ، يحتوي الموقع على مكتبة ضخمة من الصوتيات تتناول القرآن الكريم بتلاوات متعددة لأكثر من 700 قارئ ، كما يتناول كنوز الخطب والمحاضرات والدروس العلمية لكوكبة من العلماء والشيوخ يصل إلى 2760 عالم وداعية ، بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من خطب الجمعة ، الأناشيد والأدعية والأذكار ، والأذان ، دروس في أحكام مخارج الحروف والتجويد ، شرح متن الشاطبية ، متون علمية ومنظومات ، القراءات العشر ، البث المباشر . تحتوي على أكبر قاعدة لتسجيلات القرآن الكريم كاملاً على الانترنت بصوت أكثر من 700 قارئاً معروفاً ، وهي متاحة للاستماع أو للتنزيل بصورة مجانية للجميع .

يتوافر بالموقع خدمة البحث ، حيث تتوفر هذه الخدمة بالصفحة الرئيسية بالموقع ، وكذلك تتوفر خدمة البحث في الأقسام المختلفة بالموقع ففي قسم الفتاوى يتيح البحث برقم الفتوى ، ونص العنوان ونص السؤال بالإضافة إلى البحث المتقدم ، وفي قسم الاستشارات يتيح البحث بمجال الاستشارة (طبية ، نفسية ، اجتماعية ، تربوية ، ثقافية ، غيرها) كم يتيح البحث برقم الاستشارة و بالبريد الإلكتروني ، وفي قسم الصوتيات نجد أنه في قسم الدروس والمحاضرات يتيح البحث باسم المحاضر حيث يتم اختيار الحرف المطلوب وتظهر كل أسماء المحاضرين التي تبدأ بهذا الحرف ، ونتائج البحث تكون واضحة .

يقدم الموقع العديد من الخدمات للمستخدمين منها رسائل الجوال ، مواقيت الصلاة ، أحوال الطقس ، القائمة البريدية ، سجل الزوار ، الخدمات الاستشارية الطبية والنفسية والاجتماعية والثقافية والتربوية

الموقع الثالث : موقع طريق الاسلام : <http://www.ar.islamway.net>

الموقع متاح بعشرة لغات هي العربية والانجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية والإندونيسية و الإيطالية والبرتغالية والتركية والصينية

من أهم أهداف الموقع تربية جيل صاعد وتصحيح المفاهيم من خلا نشر العلم الشرعي المستند إلى مصادر الشريعة الإسلامية ، الدعوة إلى اجتماع الأمة ونبذ التفرق فالموقع يسع لكل الأطياف الإسلامية شريطة نشر الحق دون سواه ، والتعريف بقضايا الأمة الإسلامية ونصر قضايا المسلمين أينما كانوا ونصرة الشريعة الإسلامية ، وأخيراً صناعة رأي عام منضبط بضوابط الشرع . أما المنهج المتبع في الموقع فهو قائم على التمسك بالدليل الشرعي من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، ونبذ التعصب لحزب أو جماعة ، والتكامل والتعاون مع وسائل الاعلام الإسلامية في نشر الخير .

الصفحة الرئيسية للموقع مصممة بطريقة جيدة حيث يظهر في أعلى الصفحة عنوان الموقع باللغتين العربية والانجليزية ، كما توجد القائمة الرئيسية في شريط أفقي تحتوي على الأركان الأساسية للموقع وهي موسوعة التلاوات ، الدروس ، المرئيات ، الفتاوى ، المقالات ، المكتبة ، الأناشيد ، العلماء والدعاة ، ركن الأخوات ، المزيد ، وكل قسم من هذه الأقسام يتكون من أربعة أقسام فرعية كالتالي قسم التلاوات يتكون من جديد التلاوات ، الأكثر زيارة ، التصنيفات ، روابط أخرى وكذلك قسم الفتاوى والمقالات والمكتبة والدروس أما قسم الأناشيد فيتكون من المنشودون وجديد الأناشيد وأفضل الأناشيد والألبومات ، قسم العلماء والدعاة يتكون من القراء ، المحاضرون ، المفتون ، الكتاب ، قسم المزيد يتكون من الملفات الخاصة وبساتين الخير ، روابط أخرى ولغات أخرى .

الموقع يشتمل على 4474 تلاوة قرآنية ل 375 قارئ من مختلف دول العالم ، كما يوجد به 99618 محاضرة وخطبة ل 808 عالم وداعية وطالب علم ، و 31543 فتوى ، 587 شريطاً للأناشيد تحتوي على 5620 نشيداً ، 96 قصيدة ، هذا بالإضافة إلى 5439 كتاباً

يتوافر بالموقع خدمة البحث ، حيث تتوافر هذه الخدمة بالصفحة الرئيسية بالموقع ، بالإضافة إلى أنها متاحة داخل كل قسم من أقسام الموقع حيث أنه في قسم التلاوات يتيح البحث بالتصنيف (تلاوات مرتلة ، مجودة ، مصحوبة بالترجمة ، قراءة من صلاة التراويح ، المصحف المعلم / تلاوة مميزة) ويتيح البحث بالرواية (كل الروايات ، حفظ عن عاصم ، بالإضافة إلى 25 رواية ، وكذلك يتيح البحث باسم السورة ، واسم القاري ، وفي قسم الدروس يتيح البحث بالموضوع وعنوان الدرس ويقسم الدروس إلى مجموعات التجويد وأحكام التلاوة ، قصص الأمم السابقة ، الإعجاز العلمي ، القرآن وعلومه ، التفسير ، خطب الجمعة ، مساوئ الأخلاق ، الأذكار ، التقوى وحب الله.

يقدم الموقع بعض الخدمات للمستخدمين منها مواقيت الصلاة ، حالة الطقس ، قسم الجوال واستطلاعات الرأي .

يحتوي الجدول التالي على معايير تقييم المواقع ، ومدى توافر كل معيار في كل موقع ، وقد روعي فيها الحيادية الشديدة .

وفيما يلي تقييم أفضل ثلاث مواقع اسلامية بناءً على رأي المستخدمين لهذه المواقع ، وقد اختارت الباحثة التقييم عن طريق النجوم لعدة أسباب أهمها :

- 1- القيمة العددية لا تمثل التقييم الصحيح للعنصر الأساسي أو العنصر الفرعي .
- 2- التقييم بالنجوم يدخل تحته اعتبارات الذوق والقبول بشكل أكثر من التقييم المادي

جدول رقم (3) تقييم أفضل ثلاث مواقع اسلامية بناء على رأي المستخدمين للمواقع

البند	عناصر التقييم	موقع الاسلام *****	موقع اسلام ويب *****	موقع طريق الاسلام *****
أولاً : التقييم الفني				
1 - شكل وتصميم الموقع				
1/1	الجاذبية :			
	الموقع يتصف بالجاذبية من حيث الابتكار في التصميم	****	****	***
	الموقع يتصف بالجمال في الصور والحركات	****	****	****
	الموقع له تأثير عاطفي بحيث يجعل المستخدم متحمساً لزيارته	****	***	***
	مجموع النجوم في عنصر الجاذبية	12	11	11
2/1	الملائمة:			
	التصميم ملائم لنوع الخدمة التي يقدمها الموقع	***	***	***
	الصور المستخدمة داخل الموقع ملائمة لطبيعة الموقع	***	***	***
	توازن توزيع الصور و الألوان داخل الصفحة الواحدة	***	**	**
	عدد الشاشات داخل الصفحة الواحدة معقول	****	****	****
	مجموع النجوم في عنصر الملائمة	13	13	12
3/1	اللون			
	استخدام الألوان الفاتحة كخلفيات	****	****	****
	عدم استخدام أكثر من أربعة ألوان للنصوص داخل أى صفحة من صفحات الموقع	****	****	****
	يوجد تناسق بين استعمال الألوان ونوعية الخطوط وخلفية الصفحة	****	****	****
	مجموع النجوم في عنصر اللون	13	12	12
4/1	الوسائط المتعددة (الصوت والصورة والفيديو)			
	يستخدم الموقع عدد كبير من ملفات الفيديو والصوت والصور	*****	****	***
	حجم ملفات الفيديو والصوت والصورة صغير بحيث لا يؤثر على سرعة تحميل الصفحة	***	**	***
	يستخدم النصوص المصاحبة لجميع ملفات الفيديو والصوت والصورة لمعرفة موضوعاتها في حالة صعوبة تحميلها .	*	*	*
	مجموع النجوم في عنصر الوسائط المتعددة	9	7	7
5/1	القراءة وجودة النص			
	الخطوط المستخدمة يسهل قراءتها وحجمها مناسب	****	*	****
	لا يستخدم الحروف الكبيرة لجميع النصوص إلا في	*****	*****	*****

البند	عناصر التقييم	موقع الاسلام *****	موقع اسلام ويب *****	موقع طريق الاسلام *****
	العناوين			
	يستخدم فراغات واضحة بين الفقرات لتسهيل القراءة	*****	*****	*****
	يستخدم عناوين رئيسية أو فرعية تختلف عن النصوص العادية لتمييزها	*****	*****	*****
	أعمدة التصفح المستخدمة داخل الصفحة لا تخفي جزءاً كبيراً من الصفحة	****	*****	***
	ظهور النصوص قبل الصور ، بحيث يقوم المستخدم بالقراءة خلال تحميل الصور	*****	****	*****
	مجموع النجوم عنصر القراءة وجود النص	28	25	27
2 - التنظيم				
1/2	خريطة الموقع			
	يوجد خريطة مناسبة للموقع	***	----	*
	يوجد وصلات في كل صفحة بحيث يستطيع المستخدم الانتقال الى أي صفحة أخرى داخل الموقع	*****	****	****
	يستطيع المستخدم معرفة مكان الصفحة الحالية التي يتصفحها من خلال ظهور عنوانها بالكامل	*****	****	****
	مجموع النجوم في عنصر خريطة الموقع	12	8	9
2/2	الاتساق			
	اتساق وتوافق جميع صفحات الموقع في طريقة عرضها	*****	***	****
	عدد النجوم في عنصر الاتساق	5	3	4
3/2	الروابط			
	تعمل الروابط بشكل صحيح بحيث يتم الانتقال إلى المكان المطلوب بشكل صحيح	*****	*****	*****
	يوجد روابط مساعدة في كل صفحة تسهل الانتقال إلى الصفحة الرئيسية من خلال أي صفحة من صفحات الموقع	*****	*****	***
	عند تصفح صفحات طويلة يوجد روابط مساعدة في الصفحة بحيث تسهل للمستخدم الانتقال إلى أعلى الصفحة	**	**	**
	عند استخدام رابط من الموقع الأصلي إلى موقع خارجي يستطيع المستخدم الرجوع إلى الموقع الأصلي	****	***	**
	يوجد روابط لمواقع مفيدة ذات علاقة بالموقع الحالي	*****	-----	*****
	يتغير لون الروابط التي تم استخدامها	*****	*****	*****

البند	عناصر التقييم	موقع الاسلام *****	موقع اسلام ويب *****	موقع طريق الاسلام *****
مجموع النجوم في عنصر الروابط				
4/2	الشعار	26	20	22
	يوجد شعار للموقع في مكان واضح وثابت في كل صفحاته	*****	*****	*****
عدد النجوم في عنصر الشعار				
5/2	الابحار	5	5	5
	يمكن التجول بسهولة بين أقسام الموقع وصفحاته	*****	****	***
	في كل صفحة يعلم المستفيد بمكانه	*****	****	*****
	توجد روابط بين كافة اقسام المواقع وهي روابط مباشرة وتصل إلى المعلومات بشكل دقيق .	*****	*****	*****
مجموع النجوم في عنصر الابحار				
6/2	الأرشيف	15	13	13
	يوجد أرشيف للموقع	---	---	**
عدد النجوم في عنصر الأرشيف				
		صفر	صفر	2
3 - سهولة التعامل				
1/3	السهولة	28	27	26
	سهولة استخدام الموقع وفهمه والتعامل معه وإيجاد المعلومات	*****	***	****
	سهولة إيجاد الموقع على محركات البحث	*****	*****	****
	سهولة معرفة المستخدم بإضافة معلومات جديدة للموقع عند استخدامه	*****	****	***
	يوجد تعليمات واضحة لاستخدام أي جزء من الموقع	*****	*****	****
	يوجد برنامج مساعدة لمساعدة المستخدمين	*****	*****	****
	يوجد أدوات اتصال وتغذية بين راجعة بين المستخدمين والموقع من خلال البريد الالكتروني	*****	****	***
	استخدام الموقع مجاناً	*****	*****	****
مجموع النجوم في عنصر السهولة				
2/3	الاعتمادية	18	17	22
	عنوان الموقع مناسب لطبيعته ومحتواه	*****	*****	*****
	يتميز الموقع بسرعة التحميل	***	**	**
	الموقع متوافق مع كل المتصفحات	*****	*****	*****
	الموقع متوافق مع كل شاشات العرض	*****	*****	*****
	يوجد عداد بالموقع يبين عدد زواره	-----	-----	*****
مجموع النجوم في عنصر الاعتمادية				

البند	عناصر التقييم	موقع الاسلام *****	موقع اسلام ويب *****	موقع طريق الاسلام *****
3/3	الخدمات التي يقدمها الموقع			
	يقدم الموقع عدد كبير من الخدمات للمستخدمين	****	***	**
	الموقع يقدم خدماته دون انقطاع وفي أي وقت.	****	***	**
	مجموع النجوم في عنصر الخدمات	8	6	4
4/3	البحث			
	تتوافر خدمة بحث جيدة بالموقع	*****	*****	****
	تتوافر خدمة البحث البسيط بالموقع	*****	*****	****
	تتوافر خدمة البحث المتقدم بالموقع	*****	*****	****
	نتائج البحث المعروضة تكون واضحة للمستخدم	*****	*****	****
	تتوافر خدمة البحث في الصفحة الرئيسية بالموقع	*****	*****	****
	تتوافر خدمة البحث في الصفحات الفرعية للموقع	*****	*****	****
	مجموع النجوم في عنصر البحث	30	30	24
	ثانياً : تقييم المحتوى أو المضمون			
	1 - المسؤولية			
	توجد معلومات عن المسؤولين عن الموقع	*****	*****	----
	توجد معلومات عن حقوق الطبع للموقع	*****	*****	----
	يوجد بريد الكتروني للقائمين على الموقع للاتصال بهم	*****	*****	----
	مجموع النجوم في عنصر المسؤولية	15	15	صفر
	2 - الغرض أو الهدف			
	الموقع يذكر أهدافه بصورة واضحة للمستخدمين	----	*****	*****
	الموقع يخصص إحدى صفحاته لتوضيح الهدف منه	----	*****	*****
	المصادر المستخدمة في الموقع تحقق أهداف الموقع	----	*****	*****
	مجموع النجوم في عنصر الهدف	صفر	15	15
	3- التغطية والمعلومات المدرجة			
	التغطية في الموقع شاملة	****	***	***
	التغطية في الموقع عالمية	****	****	***
	المجموع	8	7	6
	4- التحديث			
	المعلومات على الموقع حديثة	*****	*****	****
	عدد مرات التحديث خلال فترة زمنية محددة معقول	---	****	****
	وضوح وقت آخر تحديث للمستخدم	---	****	---
	توجد معلومات عن تاريخ انشاء الموقع	---	*****	*****
	توجد معلومات عن تاريخ تحميل الموقع	---	---	---
	مجموع النجوم في عنصر التحديث	5	17	13

البند	عناصر التقييم	موقع الاسلام *****	موقع اسلام ويب *****	موقع طريق الاسلام *****
5 - الدقة والتوثيق والمصادقية				
	دقة المعلومات على الموقع	****	****	****
	الموقع خال من الأخطاء اللغوية والإملائية والطباعية	****	****	***
	مصادر المعلومات على الموقع موثقة	****	***	****
	تعتمد المعلومات المعروضة على مراجع معتمدة ومصادر متنوعة	****	****	****
	تلتزم المعلومات المقدمة بعقيدة وقيم ومبادئ جمهور المستفيدين ولا تصطدم بالثوابت المتفق عليها	****	****	****
	التزام الصدق والصراحة والوضوح في عرض الأخبار والمعلومات	****	****	****
	مجموع النجوم في عنصر الدقة والتوثيق والمصادقية	24	23	23
6- الموضوعية				
	عرض المعلومات موضوعي دون تحيز	****	****	****
	عدد النجوم في عنصر الموضوعية	4	4	4
7 - الشمول والتوازن				
	الموقع شامل من حيث المادة العلمية التي يقدمها	****	****	***
	هناك المام بالموضوعات من جميع جوانبها	****	***	****
	مجموع النجوم في عنصر الشمول والتوازن	9	8	7
8 - التفاعل مع المستفيد				
	الموقع يلبي احتياجات المستخدمين له	****	**	**
	الموقع في تواصل دائم مع المستفيد من خلال البريد الالكتروني وسجلات الزوار واستطلاعات الرأي	****	***	**
	الموقع يسمح للمستخدمين بالمشاركة بمواضيعهم وأفكارهم واقتراحاتهم	****	**	**
	مجموع النجوم في عنصر التفاعل مع المستفيد	15	7	6
9 - تنوع أساليب العرض				
	يحتوي الموقع على ملفات نصية	****	****	****
	يحتوي الموقع على ملفات صوت	****	****	****
	يحتوي الموقع على فيديو	****	****	****
	يحتوي الموقع على صور	****	****	****
	مجموع النجوم في عنصر تنوع أساليب العرض	20	20	20
10 - تعدد اللغات				
	يتوافر الموقع بأكثر من لغة	***	**	****
	عدد النجوم في عنصر تعدد اللغات	3	2	4
	المجموع الاجمالي للنجوم	325	301	298

وتستخلص الباحثة من الجدول السابق ما يلي :

جدول رقم (4)

مجموع النجوم تبعاً لعناصر التقييم الفنية والموضوعية

البند	عناصر التقييم	موقع الاسلام	موقع اسلام ويب	موقع طريق الاسلام
1	التقييم من الناحية الفنية			
1/1	شكل وتصميم الموقع	75	72	69
2/1	التنظيم	63	49	55
3/1	السهولة في التعامل	84	80	76
	اجمالي عدد النجوم في الناحية الفنية	222	201	200
2	التقييم من الناحية الموضوعية			
1/2	المسئولية	15	15	صفر
2/2	الهدف	صفر	15	15
3/2	التغطية والمعلومات المدرجة	8	7	6
4/2	التحديث	5	17	13
5/2	الدقة والتوثيق والشمولية	24	23	23
6/2	الموضوعية	4	4	4
7/2	الشمول والتوازن	9	8	7
8/2	التفاعل مع المستفيد	15	7	6
9/2	التنوع في أسلوب العرض	20	20	20
10/2	تعدد اللغات	3	2	4
	إجمالي التقييم من الناحية الموضوعية	103	118	98
	اجمالي عدد النجوم	325	319	298

وتعليقاً على الجدول السابق نجد أنه بالنسبة لعنصر شكل وتصميم الموقع ، يحتل موقع الاسلام الدعوي والارشادي المرتبة الأولى بواقع 71 نجمة مقابل 68 نجمة لموقع اسلام ويب ، 65 نجمة لموقع طريق الاسلام ويرجع تفوق موقع الاسلام الى حصوله على عدد نجوم أكبر في العناصر الفرعية التالية (الجاذبية ، وحجم الوسائط المتعددة المتوافرة في الموقع ، القراءة وجودة النص) .

وكذلك بالنسبة لعنصر التنظيم ، حيث جاء موقع الاسلام الدعوي والارشادي في المرتبة الأولى بواقع 63 نجمة ، بينما احتل موقع طريق الاسلام المرتبة الثانية بواقع 55 نجمة ، وفي المرتبة الثالثة موقع اسلام ويب بواقع 49 نجمة ، ويرجع تفوق موقع الاسلام الى حصوله على عدد نجوم أكبر في العناصر الفرعية التالية (خريطة الموقع ، الاتساق ، الإبحار) ، أما عنصر سهولة التعامل ، احتل موقع الاسلام المرتبة الأولى بواقع 84 نجمة مقابل 80 نجمة لموقع اسلام ويب الذي احتل المرتبة الثانية ، و76 نجمة لموقع الاسلام ، وبناءً على الثلاث معايير السابقة شكل وتصميم الموقع ، التنظيم ، السهولة يكتمل التقييم الفني للمواقع بحصول موقع الاسلام على 222 نجمة وحصوله على المرتبة الأولى ، بينما يتقارب موقعي اسلام ويب ، وموقع طريق الاسلام بفارق نجمة واحدة

وتعليقاً على التقييم من الناحية الموضوعية فقد احتل موقع اسلام ويب المرتبة الأولى بواقع 118 نجمة ، يليه موقع الاسلام بواقع 103 نجمة ، وأخيراً موقع طريق الاسلام بواقع 93 نجم

ويرجع تفوق موقع اسلام ويب وحصوله على المرتبة الأولى من الناحية الموضوعية إلى أنه يذكر الهدف من انشاء الموقع بوضوح وقد خصص له صفحة مستقلة ، في حين أن موقع الاسلام لم يذكر أهدافه بوضوح ، ولم يخصص صفحة منه لذلك الهدف، بالإضافة الى ان موقع الاسلام لم يذكر أية معلومات عن تاريخ انشاء الموقع ولا تاريخ تحميله ، وكذلك لا يشتمل على أية معلومات عن آخر تحديث الموقع .

وعند جمع عدد النجوم الذي حصل عليها كل موقع من الناحيتين الفنية والموضوعية ، نجد أن موقع الاسلام احتل المرتبة الأولى بواقع 325 نجمة ، يليه موقع الاسلام بواقع 319 نجمة ، وأخيراً موقع طريق الاسلام بواقع 298 نجمة ، أي بفارق ثلاث نجوم فقط عن الموقع السابق له .

النتائج والتوصيات

أولاً : النتائج :

نستنتج من هذه الدراسة بعض النتائج التي تم تقسيمها إلى ثلاث محاور كالتالي :

المحور الأول : طبيعة المواقع الإسلامية المتاحة على شبكة الانترنت

1. تعاني المواقع الإسلامية المتاحة على شبكة الانترنت من الانتشار البطيء فمزال عددها صئلاً مقارنة بالمواقع غير الإسلامية ، بالإضافة إلى تشابه التصميم الفني لها ، فجميع المواقع الإسلامية تسير على وتيرة واحدة فهو محاكاة لبعضها البعض ، ويخلو من أي نوع من الابداع إلا القليل ، فضلاً عن مشكلة الدعم المادي وهو العائق الذي تشترك فيه معظم المواقع الإسلامية ، كما تعاني المواقع الإسلامية من فردية العمل وتدني المستوى حيث أن أغلب المواقع الإسلامية قامت بجهد فردي أو ثنائي بدون تخطيط

2. ضعف الخدمات التي تقدمها المواقع الإسلامية ، بالإضافة الى اختفاء أي معلومات عن أصحاب العديد من المواقع الإسلامية ، حيث أن معرفة المسؤولين والمشرفين عن الموقع يكسب الثقة والطمأنينة من قبل المستخدم ، وعدم الاهتمام بأخبار المسلمين في العالم .

المحور الثاني : الاستخدام الفعلي للصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية

1. أفاد 94% من عينة الدراسة أنهم يستخدمون الصوتيات والمرئيات المتاحة عبر المواقع الإسلامية في مقابل 6% لم تستخدمها ، وقد تنوعت دوافع استخدام الصوتيات والمرئيات ما بين الاستزادة من الثقافة الدينية بنسبة 65,7% ، تليها تحميل الكتب والدروس والمحاضرات في المرتبة الثانية بنسبة 49,9% ، ثم شغل وقت الفراغ بما هو مفيد في المرتبة الثالثة بنسبة 37,7% ، ثم طلب الفتوى في المرتبة الرابعة بنسبة 32,2% ، يليها الحصول على آخر أخبار العالم الإسلامي في المرتبة الخامسة بنسبة 14,8% ، ثم الحصول على معلومات تتعلق بالدراسة والبحث في المرتبة السادسة بنسبة 11,2% ، ثم المشاركة في الموقع بكتابة تعليق أو مقال في المرتبة السابعة بنسبة 7,9% وأخيراً التواصل مع آخرين لهم نفس الاهتمامات .

2. ما يقرب من نصف العينة وبالتحديد 47,3% من عينة الدراسة تستخدم الصوتيات والمرئيات حسب الظروف ، في حين أن 20,3% من العينة تستخدم الصوتيات والمرئيات أقل من ساعة أسبوعياً ، 16,2% يستخدمونها من ساعة إلى أقل من ساعتين ، 9,4% يستخدمونها من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات وأخيراً 6,8% من العينة يستخدمونها أكثر من ثلاث ساعات أسبوعياً .

3. جاء الحاسب الآلي في المرتبة الأولى بنسبة 57,6% من بين وسائل استخدام الصوتيات والمرئيات ، يليه في المرتبة الثانية التليفون المحمول بنسبة 30,7% ، وفي المرتبة الثالثة الأياد والتابليت بنسبة 11,7% .

4. جاءت محركات البحث في المرتبة الأولى بنسبة 55,4% كوسيلة من وسائل التعرف على المواقع

- الإسلامية المشتملة على صوتيات ومرئيات ، تليها وسائل الاعلام بنسبة 32,5% ، ثم الأساتذة والأصدقاء بنسبة 31,1% ، وأخيراً الصدفة بنسبة 10,8% .
5. أما من حيث الموضوعات المهتم بها في الصوتيات والمرئيات جاءت الخطب والدروس العلمية للعلماء والشيوخ في المرتبة الأولى بنسبة 51,4% ، يليها الأناشيد والأدعية والأذكار والأذان في المرتبة الثانية بنسبة 49,9% ، ثم الفتاوى والفقه في المرتبة الثالثة بنسبة 41,7% ، تليها تلاوات القرآن الكريم في المرتبة الرابعة بنسبة 37,7% ، ثم السيرة النبوية في المرتبة الخامسة بنسبة 24,2% ، وأخيراً الأخبار المتعلقة بالعالم الإسلامي في المرتبة السادسة بنسبة 9,4% .
6. صعوبات في الانزال والاستخدام هي المشكلة الأولى التي تواجه المستخدمين للصوتيات والمرئيات بنسبة 43,3% ، تليها مشكلة أن الصوتيات والمرئيات تحتاج الى برامج معينة لتشغيلها بنسبة 39,3% ، ثم مشكلة عدم نقاء وجودة الصوت والصورة بالنسبة للمرئيات بنسبة 29,8% ، وأخيراً عدم نقاء وجودة الصوت بالنسبة للصوتيات .
7. سهولة استخدام الموقع جاء في المرتبة الأولى بنسبة 61,8% من بين معايير اختيار المواقع الإسلامية المشتملة على صوتيات ومرئيات ، يليه سهولة البحث في الموقع في المرتبة الثانية بنسبة 32,4% ، ثم الشمولية والتوازن والموضوعية في المرتبة الثالثة بنسبة 24,2% ، تليها الخدمات التي يقدمها الموقع في المرتبة الرابعة بنسبة 21,6% ، ثم استخدام الموقع للوسائط المتعددة في المرتبة الخامسة بنسبة 16,1% ، وأخيراً جودة شكل وتصميم الموقع بنسبة 8,1% .
8. موقع الاسلام الدعوي والارشادي أفضل المواقع الإسلامية على شبكة الانترنت بناءً على رأي المتصفحين لهذه المواقع يليه موقع اسلام ويب ، ثم موقع طريق الاسلام .

ثانياً : التوصيات

فيما يلي مجموعة من التوصيات بعضها موجهة إلى أصحاب المواقع الإسلامية وبعضها موجهة إلى المؤسسات والهيئات الدينية وأخرى موجهة للباحثين والدارسين .

أ) التوصيات الموجهة لأصحاب المواقع الإسلامية

- 1- جودة المحتوى من حيث الشمول والتنوع والمصداقية
- 2- الاهتمام بجودة تصميم المواقع الإسلامية ، مع توافر الخدمات التفاعلية ، والتكامل والربط بين المواقع .
- 3- تكثيف الاعلان عن المواقع الإسلامية في وسائل الاعلام والمواقع الالكترونية ورسائل البريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي .

ب) التوصيات الموجهة إلى المؤسسات والهيئات الدينية

- 1- ضرورة اهتمام المؤسسات الدينية بمواقعها ، ولابد ان تنافس بمواقعها المواقع الإسلامية الأخرى
- 2- إنشاء مواقع اسلامية بترجمات مختلفة لنشر الفكر الاسلامي للآخرين ، والدعم المالي لهذه المواقع مما يسهل عملية تبني عدد من المترجمين الدائمين للموقع .
- 3- تشجيع إنشاء المواقع الإسلامية على شبكة الانترنت .

ج) التوصيات الموجهة إلى الباحثين والدارسين

- 1- توجيه الباحثين لإنشاء مواقع اسلامية على أسس علمية سليمة
- 2- اجراء المزيد من الدراسات عن المواقع الإسلامية لتطويرها .
- 3- إنشاء أدلة تقييم المواقع الإسلامية .

*** ** *